

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اربعین

در

اثبات ولایت معصومین

تالیف

حضرت شمس العلماء المتکلمین العلامة المجاهد

آغا الیہ محمد ابوالحسن الموسوی الشہیدی رحمہ اللہ

منشورات

دار التبلیغ الجعفریہ

ص ب ۳۲

چکوال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أربعين

در

اثبات ولایت معصومین



الامام المصلح سَمَاحَة آيَة الله الحائري لإحقيقى مُدّ ظَلّه
 رُبَّانِيّ، فِي سَنَة ١٤٠٠ هـ

الأحفاد

الى

حضرة المدرج الامة مولانا اعظم شيخنا

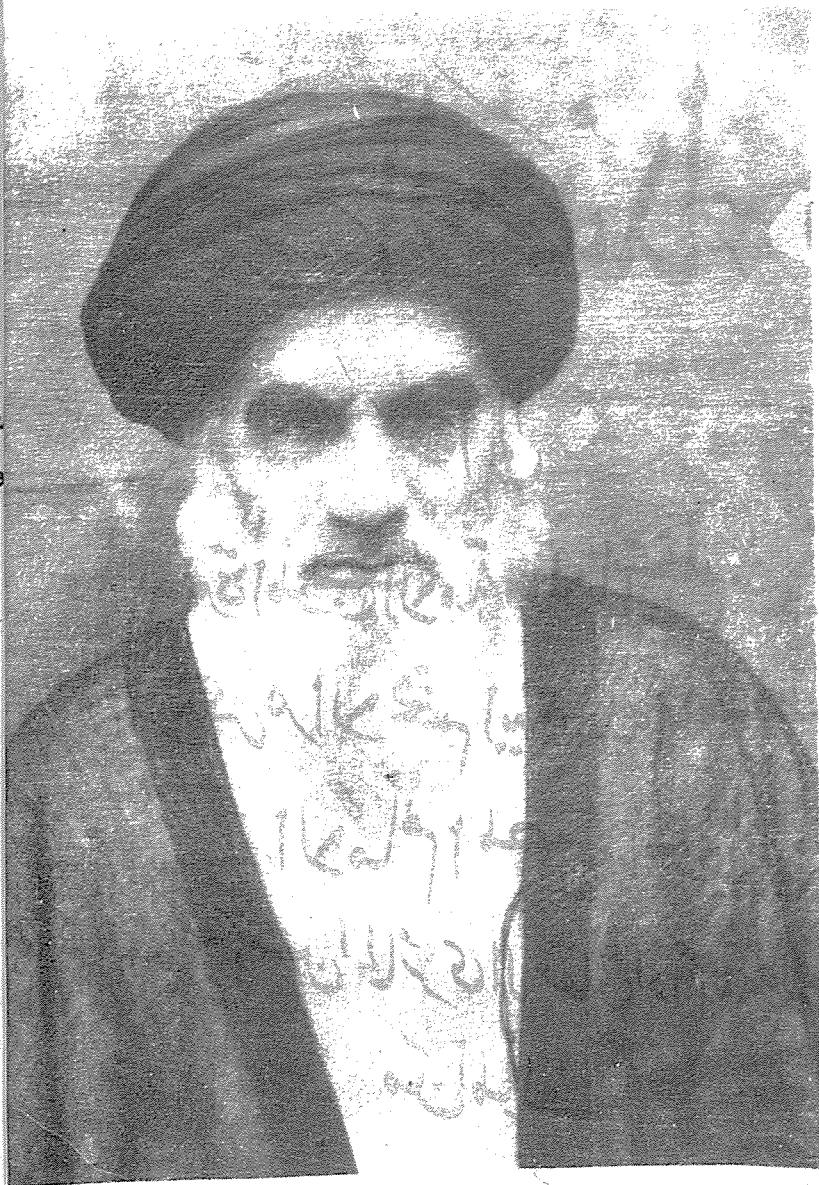
الاكرم والا فخم ايتة الله العظمى

الامام المصلح المولى الحاج

الميرزا حسن الحائري الاحقائي ادام الله ظله العالى

من المؤلف

السيد محمد ابوالحسن الموسوي المشهدي



وہم

طه
الذ
بفر
انه
حكا
—
و
ح
ح
ك
ا

تقریظ

حضرت آیتة الله العظمی الامام المولی السید عبد الاعلی
وسوی السبزواری دم ظه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد وآله الصبیحین
الطاهرین وبعد جناب مستطاب محارر الاعلام مکی الشیخ الاسلام
آقای سید محمد ابوالحسن اللوسوی المشهدی دامت بانیه دامت مؤلف
کتاب الأربعین که در فضائل و مناقب خاتم الانبیاء وآله الطاهری
(صلوات الله علیهم اجمعین) تالیف فرموده اند قصه است از
دریای بی حد فضائل و مناقب آن بزرگواران امید است معظم له
وسائر علماء اعلام رفیع الله تعالی شانهم در این جزئیات تأسیی حضرت
سید المرسلین خود که فرمودند (نحن معاشر الانبیاء امرنا ان نعلم الناس
على قدر عقولهم) و مؤمنین دامت توفیقانهم از کتاب ایشان
استفاده کامل نموده و علی بدستورات آنحضرت (علیه السلام)
فرمایند و انشاء الله تعالی از هر جرئت منظور خود و نه متعال و صغیر خفا
الانبیاء و ائمه طاهرین و خاتم الاوصیاء پیوده باشند و السلام
علیه و علی جمیع المؤمنین و رحمۃ الله و بركاته عبد الاعلی السبزواری



تقریظ

حجة الاسلام علامہ آیت

کاظم حین اثیر جادوی دام ظلہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ الحمد لله الملك العظيم والصالح والصلوة والسلام على
نبيه الكريم و آله الطاهرين العليين و ما بعد قد عرض على عز و جلال المحترم والسيد
المكرم آية الله ^{الولي} العظمى - بالادب والبيان - لان الحق النظر عليه و احوال و اسرار
فيه مدح و ثناء - فلما رأيت الكتاب و ما فيه من اوله الى آخره ليلة الجمعة
بعد فريضة ثمانية و ثمانين من جمادى الثانية سنة ١٤٠٦ هـ و جدته و مولانا الاحاديث
و امرؤيات بلاد الحجية المنعولة من بنى العالمين و اولاده المعصومين المشتمة على
فضائلهم و مناقبهم استغفرت نفسي من تحرير سطر في مدح الكتاب لان بيان
مراجعة الحق و مدح الحق و ادب بالشرقة و لا يسع غير البشر على مدح بيان من
كان عن هذا المقام من العز و العظم - اللهم اني امدح المؤلف العزيز و ذمة نظره
و محنة سعيه - و صحتها جوده فكره - و سلامة نظره حيث ^{جميع} احاديث و روایات
متفرقة من كتب عديدة مختلفة و قد سدت له - عظيما في هذا الزمان العظيم و
لا سيما في هذه الايام التي فيها المعصومون ليسون في تغير شان ثم و آله الطاهرين
من كل جانب و ادعوا ان يوفقهم الله الحكيم بزيادة التوفيق و تقبل الله
منه يا حسن القول - و يمدح به الافكار و البانيات عن ضلوع من قب محمد ص و آله
و اصحابه - صانعا الله و المؤمنين جميعا من ذلك - و السلام على من اتبع الهدى
حرة لا تقوى الا الله و لا تقوى الا الله و لا تقوى الا الله و لا تقوى الا الله
هستم جامع حبيب - جليلك حور -

اسناد

استاد



ایسے

محمد

ش

2

ت

i

4



100

•

1

•

•

70

حضرت آية الله العظمى الامام المصالح الميرزا حسن الحائري الاحقائي دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابرع حقايق الممكنات من انوار الاله والاختراع ابدته اعيانها
عن اشقة افعالها، وصفا بقدرته حدودها حقائق على الاختلافات من المراتل
في احوالها وادوارها، ثم قفوا برحمتهم وامضى عليها خيرة ما خاتروا فيها الما والها
وصلوا بشي على عبده المنقب ورسوله المرفق الى التاسم محمد بن عبد الله المصطفى
حاجا لعلمة فيوضاته واختاره سفيرا الى مكانة مخلوقات، فقام في العمل على مقامه
فأدى الى العبادات والاعمال

وعلم اهل البيت المعصومين الذين انعم الله عليهم الحسن وطهرهم بغيره، وعظمهم بغيره
تخصيص رسوله من القامات والكرامات سوى فضل النبوة، واعلم بالاعمال من الالات
والعجائب اضافة الى شرف الامة والنبوة

وبالافضل على صاحب الولاية الكلية الكبرى والسلطة المطلقة العظمى، اعمل المؤمنين و
سنة المؤمنين، واعلم بالحقين ويصور بالحقين، وعلم بالحقين في يوم الدين، وقاله
الغيا المحلين الى جنات النعيم، دعاهم الى طيب، وعلم اهل البيت من المؤمنين
علم الحقيقة، وشيعة المؤمنين الذين علموا بهما التوفيق والحقيقة

ولمعة الله على اعداء الله، الله وخالفهم احسن الى يوم الدين، وعلم
هم من جملة الفضائل الذين اتعب نفسه في طلب العلم الشريف واقفوا انوارا باعنة
من اشجار المعاني المحنونة، واجتهد وجد في الوصول الى الحقائق، وقال ما ان
من دقائق العقائد والوقائق، مما يفرق الاحكام، ناشر في اهل المعصومين الكرام، علمهم
حق الاسلام، فاعلموا ان محمد بن الواسع الموسوي الشهيد، علمت في زمانه العالمة
وقد استقرت في قلبه الحضية، وجعل مستقبله خيرا من امنه من الاحقرات، يكون
حلقته من حلقات سلسلة رولة الاخبار، وطحا من جملة حملة الانوار

فلم يزل لما شهد له من الاطفال، ان يروي عن ماريوت عن مشايخ العظام، وما انزله
الكلام المذمومة، مما شرف في اجازات الاحاديث عن الكتب الاثنية التي عليها السان
في جميع المصادر والمصادر (الكافي والفقيه والتذويب والاستبصار) والحوال والاشارة
للأخوة العالمة المحدثين والوافي والوسائل والنجاة والمصنفين الشريفين بالحقين
للملوكية والسجادة

واسئل الله ان يسبل الأختلاف في طريق الحق، وان يترك الحقائق ويخوض عن
المشاهدات، وان يترك من الفروع، تلك الاشياء

وسمعت له من هذه من الشجاعت في اخذ الآخرين بالزكوات والاشرف على مقارنتها
من غير اسلاف عتيد في الوصول الى الحقين في الحقيقة

واخير عوالات الجهد في العلم المصنف، واللاحق من الاحقاق



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقهم وآله

حضرت آية الله العظمى الامام المولى
السيد عبد الاعلى الموسوى السبزواري دام ظله
محفل اشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقهم وآله
الطيبين الطاهرين وبعد فقد استباز من جناب ركن الاسلام
ملاذ الانام السيد محمد ابوالحسن الموسوى المشهور بـ تأييداته في نقل
الاحاديث المحصوية فأجرت له دامت توفيقاته في نقل المعبرة منها
من الكتب المعتمدة كالجامع المتقدمة والمتأخرة التي انقلها عن مشايخي العظام
منهم السيد ابوالحسن الاصفهاني والشيخ ميرزا حسين النائي والشيخ افاضياء
العراقي والشيخ روح الله الاصفهاني بركة الله تعالى عليهم وجميعاً عن الشيخ محمد باقر
المروري الخراساني عن الحق الانصاري بالاستناد المصنوعة في جامعة
المستدرك المنتهية الى الائمة المحصوين وعليهم السلام وارضوا عنه الا
عن عبد السلام بن صالح قال سمعت ابوالحسن الرضا عليه السلام يقول
رحم الله عبد ابي احمي امرنا فقلت له كيف يحيي امركم قال عليه السلام
يتعلم علمونا ويحلها الناس فان الناس لو علموا ما حسن كلامنا
لا تبعونا والمرجونه ان يهتم بالعمل بما ينقل اكثر اهتماماً من نقله
وان لا ينافي من صالح دعواته كما لا انشاء انشاء الله تعالى

عبد الاعلى الموسوى

السبزواري

١٤٢١
١٤٠٥ هـ



حضرت آية الله العظمى الشيخ عباس قوجاني دام ظله نجف اشرف عراق

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ايها السيد الحليل مولانا الاعظم الاجمل اللهم

نقّة الاسلام والمسلمين سيدنا ابو الحسن الموسوي المشهد

حضر تعالى ينادون وحجارته في در نقول روايات و
احاديث معتبره مانند روايات كتاب مستطاب كافي
وكتاب من لا يحضره الفقيه وكتاب تهذيب وكتاب استبصار
وكتاب وافي وكتاب كامل الزيارات وكتاب وسائل
وغيرها المأخوذ منها وعليكم بالقوى والدعاء عند سلطان
استجابة الدعوات ام ع ٢ / ١٤٠٤ الاخير عباس قوجاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الربيع

در اثبات

ولایت معصومین

تالیف

السید محمد ابوالحسن الموسوی المشهدی



دارالتبلیغ الجعفریہ پوسٹ بکس ۳۲ چکوال

السنة ومميت البدأة ولاية وارث خلافت
 الالهية والشرعية الخاتمية وصاحب الولاية الكيية
 التكوينية والشرعية المنتقم للانبياء ووجه الله
 الذي يتوجه اليه الاولياء مهدي الامة واخر الائمة
 المرتضى لاذلة الجور والعدوان المبين لاهل الفسوق
 والعصيان المدخر لتجديد الفرائض والسنن صا^ح
 العصر وقائم الزمان ابي القاسم الحجة بن الحسن
 اشرف امثاله واخر اوليائه -



چنین گوید بنویسکیں السید محمد ابوالحسن بن السید نذر حسین بن السید نور حسن شاه
الموسوی المشهدی که در این وقت جناب مستطاب عالم فاضل شیخ آقائی
محمد علی دام ظلّه (گلگت) سوال فرموده در این اساس دین و اصل
و ایمان یقین که در این ایام اشتباه در میان ملت جعفری گردیده
است این ناپیز با وجود قلت علم و عمل بسیاری خطا و زلل و گرفتاری
بسیار و برخ بشمار خواستم مقتدر گردم بغیر ما و خود را بکناری کشم
از این مسئله ها و لکن دیدم این مسئله از ضروریات مذہب ما است
و اگر این مسئله را خود بشریم و در جواب است شبهات رفق شکوک
نما شمع بنار شرح مقدس محمدی صلی اللہ علیہ و آلہ ہم میخورد و دین فاسد
میشود۔ در این زمان بر علماء واجب و لازم است که مما لکن
از بنیضہ اسلام رفع نمایند و نگذارند کہ شیطان لعین در دین مبین رخنه
کند لهذا اقدام نمودم بجواب از این مسئله و چون آفتاب فارسی
سوال فرموده اند لهذا سنم فارسی عرض نمودم با اینکه سالہ علمی بحرانی
آسانتر نوشته میشود و اقامه دادالم و بر این در عربی سهل در است از
حضرات محمد و آل محمد علیہم السلام استمداد میجویم کہ مقتدر فرماید تا این
ناچیز کہ خواسته است بیان این مسئله را نمایم و عوام ہم بهره میزند
و مما لکن سعی میکنم کہ ادله بسیار بیاورم و در ہر مقام نمائم۔
لاحول و لا قوت الا باللہ العلی العظیم۔ عرض میکنم موافق این ناپیز بسیار

بسیار است از تفصیل دارن رساله و براین این مسئله هم بسیار
و بیشتر و لکن چون بنائے مذہب جعفری است و ضروریات مذہب
و ملت محمدی است پس متقن کردن اینگونه مسائل در واقع فرض تراز
نماز و روزه است لهذا جمیع کاروائے خود را کنار گذاردم و خود را
وقف این امر نمودم طلباً لمرضات اللہ و ابتغالوجہ اللہ و این
مسئله در کتب سابقین و علماء متکلمین و متأخرین و متقدمین ثبت
است بلکه کتابهای مشائخ عظام اعلی اللہ مقامہم پر است از
این مسئله و لکن امروز چاره نیافتم مگر اینکه اولم را تجدید نمایم
و مسئله را میرین نمایم از احادیث اہلبیت اطہار علیہم السلام و احادیث
مقصودین تا قلوب مومنین ساکن شود الٰہیان دارند و یقین نمایند و وحشت نکنند و
چون بنا را بر دین گذارم باید کتاب را تقسیم نمایم بعنوانہائی چند
تا طالبان برہ در شوند پس اولاً تقسیم نمودیم آنرا بر
ابواب و این کتاب را نام نہارم اربعین در اثبات ولایت معصومین
صلوٰۃ اللہ علیہم اجمعین و لا حول و لا قوۃ الا باللہ العلی العظیم

باب اول

ولایت کلیه مطهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مَخْذُومِينَ
(سوره مبارکه الکهف آیت ۷۹)

حاضر نگردانیم شیطان و ذریت او را بوقت آفرینش آسمان
و زمین و نه بوقت آفرینش نفسان ایشان و من گمراهان را
یار و مددگار نمود نگرفته ام -
منطوق آیت :

یعنی من شیطان و ذریت او و گمراهان را در آفرینش آسمان
و زمین و آفرینش خود ایشان گواه و یار و نگرفتم پس منافات
ندارد که خداوند را بنمایان و برگزیدگان خلق خود را شاید خلق
وید عالمه خود قرار دهد و چون پروردگار موضوع نفی را شیاطین
و گمراهان قرار داده پس معلوم شود این مطلب در غیر شیاطین
و گمراهان نیست از این جهت مطلب ما تأیید و تشهید میکند -
تفسیر آیت :

امام محمد تقی علیه السلام بمحمد ابن سنان فرمود

ائمه محمد و ائمه علی و ائمه علیهم السلام همیشه فرموده بودند در یکتائی پس
 خلق کرد محمد علی و فاطمه را آنها هر روز برادر و برادر دگر میگفتند
 پس خلق کرد سیمیه اشیا را و ایشان را برادر و برادر دگر میگفتند
 (گواه) قرار دارد اطاعت ایشان را بر تمام اشیا واجب
 فرمود که باید تمام موجودات مطیع و فرمانبردار ایشان بشوند
 و کارهای مخلوق را بایشان واگذاشت. پس ایشان حلال
 میکنند هر چه را که می خواهند و حرام میکنند هر چه را که می خواهند
 و برگزینی خواهند مگر آنچه را که خداوند تعالی می خواهد.
 پس حضرت امام محمد تقی علیه السلام فرمود ای محمد
 آنست آن دینی که هر کس زیاد کند از اسلام خارج میشود
 و هر کس تخلف از آن کند دینش باطل میشود و هر کس لازم
 آن باشد ملحق میشود به دین داران. ائمه محمد و ائمه علیهم السلام
 رئیس المحدثین علامه محمد باقر مجلسی قدس سره در شرح این
 کلمه شریفه امام جواد علیه السلام و ابروی طاعت علیها
 ابراء فرمود و واجب نمود بر تمام موجودات اطاعت و فرمانبرداری
 ایشان را تا آنکه جمادات و مخلوقات ارضی و سماوی مطیع و
 فرمانبردار ایشان شدند. چنانکه با اشاره آنحضرت ماه شفق شد
 و دو قسمت گشت و در وقت مذمت حضرت شناخت و
 سنگریزه در دست آنحضرت بیفت نمود و امثال این قضایا که
 بسیار است.

پس حضرات محمد و آل محمد علیهم السلام در تمام عوالم امکان و
جهان هستی بر همه موجودات تصرف ولایت دارند ولایت ایشان
تمام و تمام دلی و عمومی می باشد و معنی ولایت کلیه مطلقه همین است
و ولی الشد الاعظم یعنی کسی که به اذن پروردگار حق تصرف در
موجودات را داشته باشد

با توضیح این مطلب اشکالاتی که به دلیل بعضی از مقتضیین مقامات
معنویه ولایت مطلقه کلیه اهل بیت اطهار صلوات الله علیهم الملك
البار القاهمی شود برعل و تصحیح می گردد مخصوصاً در دین زرتشتیه و یایا
مواتر می داریم که دلیل بر ولایت کلیه سلطنت عظمه محمد و آل محمد
علیهم السلام بر جمیع موجودات به بعضی از آنها اشاره می شود
و مَا قُفِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

و ما قفیی الا بالله علیه توکلت و الیه انیب

و ما قفیی الا بالله علیه توکلت و الیه انیب
و ما قفیی الا بالله علیه توکلت و الیه انیب

و ما قفیی الا بالله علیه توکلت و الیه انیب

دلیل اول

حضرت کشف الحقائق امام جعفر صادق علیه السلام فرمود
چون کفار از پیغمبر ماتم درخواست نکر دهند که آن حضرت امر
فرماید ماه دو قطعه گردید جبرئیل نازل شد عرض کرد
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ الْإِسْلَامُ وَيَقُولُ لَكَ أَفِي قَدْ أَصْرَتْ
كُلَّ شَيْءٍ بِطَاعَتِكَ

یعنی آن رسول گرامی پروردگار است سلام میرساند و می فرماید
من امر کردم که تمام اشیاء را کائنات، مین و فرمانبردار
تو باشد پس درخواست کفار را قبول فرماید پس پیغمبر
رحمت سر مقدس خود را بپند فرمودند و فرمان دارند که ماه دو قطعه
شود ناگهان دیدند ماه دو قسمت شد و پیغمبر صلعم سجد شکر
فرمودند

دلیل دوم

حضرت سرالذی فی العالمین امیر المؤمنین علیه السلام در حدیث فرمود
ما را تمام اشیاء آسمانها و زمین و نور شد و ماه و ستارگان

و کوهها و درختان و حیوانات و دریا و بهشت و جهنم اطاعت
می کنند و تمام این قدرت و ولایت بر اثر اسم اعظمی است
که خداوند با لطف و عنایت فرموده و ما را بآن مخصوص
نموده است

در در قیامت در این عالم و کمال و قدرت و جلال و عبادت

که این روح از امر خداوند و قدرت و جلال و عبادت

ولیل سوم

می تواند جای آورد و در آنجا برود و عبادت و جلال

حضرت خلیفه الله فی العالمین امیر المومنین علیه السلام در حدیث
رجعت فرموده اند:

انا الذي سخرت في اسحاب والبرق والظلم والانوار
والرياح والجبال والبحار والنفوس والشمس والقمر

منهم انكم خدا من سخر من گردانیده است. امر را در برق
و آری می در دشتانی و باد و کوهها و دریا و ستاره ها و
آفتاب و ماه الخ

و این است که در این عالم و کمال و قدرت و جلال و عبادت

ولیل چهارم

کثیر بن سلمه گفت دیدم
امام حسن مجتبی علیه السلام را که از عیان سنگ عمل خوبی

له بحار الانوار جلد ۲۸ ص ۷ - صحیفه الابرار جلد اول ص ۸۸

له انفس البرهان جلد ۳ ص ۱۵ - کفایة الحفصام ص ۴۲ - حق الیقین مجلسی ص ۳۳۴

پیردن آورده آمدند و خدمت حضرت رسول صلعم و قضیه را عرض کردم
 حضرت فرمود آیا انکار فضیلت او را مینمائی ————— الله
 سید و یصلح بن الفضلین و تطیعه اهل السما فی سماءه و اهل الارض فی ارضه -
 او آقا است و اهل آسمان در آسمان و اهل زمین در زمین مطیع و فرمان
 بردار اویند

دلیل پنجم

حضرت سید اکونین ابی عبد الله الحسین علیه السلام -
 بر عبد الله بن شداد که از افراد شیعه کامل و مبتلا به تب
 شدید می شده بود وارد شد و درود حضرت در خانه او تب برطرف
 شد و شفا یافت عرض کرد: اے سید و مولای من تب از
 شما فرار کرد - حسین صلاوة الله علیه فرمود: وَاللّٰهُ مَا خَلَقَ
 اللّٰهُ شَيْئًا اِلَّا وَقَدْ اَمَرَهُ بِالطَّاعَةِ لَنَا -
 ر قسم بخداوند منان پروردگار چینی را نیافرید مگر آنکه آنرا
 امر فرمود که مطیع و فرمانبردار ما باشد

دلیل ششم

حضرت حجة الله على العباد علی بن الحسین السجاد علیه الصلوة والسلام

۱- مدنیة المعانی ج ۲ ص ۲۰۳ - صحیفه الابرار جلد ۲ ص ۱۱۱

۲- صحیفه الابرار جلد ۲ ص ۱۲۴ - بحار الانوار جلد ۴ ص ۱۸۳ - مناقب ابن شریک جلد ۲

در روایت فرمود :
 کسی که خداوند مخصوص برود فرموده امر خود را بآورد و گذارد
 نموده . پس باذن پروردگار خلق مینماید و زنده میکند
 دنیائی را را میداند و خبر میدهد و میداند آنچه را نخواهد شد
 تا روز قیامت و این (علم و کمال و قدرت) برائے آن است
 که این روح از امر خدا است . پس صاحب این روح
 میتواند بجا آورد آنچه را که خواهد باذن پروردگار و میتواند
 بیک لحظه از مشرق بسوی مغرب برود و میتواند با آسمان
 بالا رود و بزمین فرود آید .

در هر چه خواهد انجام دهد . بجا برگوید . عرض کردم ای آقا و مولائی
 من این روح را از قرآن مجید بمن معرفی فرمایید حضرت فرموده
 بخوان این آیه شریفه را :-

وَكَلَّمَكَ اَوْ حَيْثُ اِلَيْكَ لَوْ حَاضِرٌ اَمْرًا

یعنی ما بسوی تو وحی نمودیم (فرستادیم) روحی را که از امر ما بود و

دلیل هفتم

حضرت کشف المحجوب امام معصوم صادق علیه السلام فرمود :-
 سُبْحَانَ الْمَوْحِي سَخَّرَ لِلْاِمَامِ كُلَّ شَيْءٍ وَجَعَلَ لَهُ مَقَابِلَهُ السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضَ لِيُنْزِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَلْقِهِ الْخ

یعنی پاک و منزہ است آن خدائے کہ ہمہ چیز را بسخر و در

تحت فرمان امام را عاقر قرار داد و مقایسہ

آسمان و زمین را برائے او قرار داد برائے آنکہ (خسلیفہ)

و نائب خدا در خلق شود و دستورات خداے را اجراء فرماید

چون او بحجت خدا بر خلق است

دلیل هشتم

حضرت امام باقر علیہ الصلوٰۃ والسلام بابی ثمانی رضی اللہ عنہ فرمود

خداوند دینی فرمود بر رسول اکرم . اے محمد من تو را خلق

کردم بعد از آنکہ ، مطیع نبودی (و نغبت فیک من روحی کرامۃ

منی اگر متکبر بہا عین او بحجت لک الطاعة علی خلقی جمیعاً) و

میدم (یعنی قرار دادم) و تو روح خودم را ایس کرامتی بود

کہ من تو را اکرام کردم .

أوجبت لك الطاعة علی خلقی جمیعاً

چون بہ تمام خلق خود لازم کردم کہ باید مطیع و فرمان بردار تو کنی

باشند . پس مطیع و فرمان بردار تو مطیع من است و مخالف

تو مخالف من است و ثابت کردم ایس کرامت را برائے

علی بن ابیطالب و نسل پاکیزه او و صلوات اللہ و سلامہ علیہم اجمعین
آن کسانی که آنان را مخصوص خود قرار دادیم

دلیل نهم

درایت شده که جمعی از یهود بخداست حضرت رسول آمدند و عرض کردند
یا محمد ای کوه مقابل را امر فرما که شهادت بتمام رسالت تو دهد
اگر شهادت داد ما نیز شهادت میدیم و ایمان می آوریم پیغمبر
فرمود نزد هر کوه خواہید بیایید تا برویم و من از آن استشهاد
نمایم و آن کوهی را دیدیم آمدند نزد کوهی و عرض کردند ما را نزد
این کوه آور و شهادت بتمام رسالت تو دهد و این حضرت علی کوه را
فرمان داد که شهادت در محالقت و بدست گرفتن کوه بجنبش آمد
و با او از بلند شهادت بتمام رسالت داد و آن کوه این رسول گرامی
بود افضل و اشرف همه مخلوقات است و همه شنیدند و کوه عرض
کرد ای محمد اگر از پروردگار خود درخواست کنی که مردمان
دنیا را بصورت بوزینه و شوک نماید قبول فرماید و اگر درخوا
ست کنی آسمان را بزمین و زمین را با آسمان در مانند هر آینه اجابت
فرماید و خداوند زمین و آسمان و کوهها و دریاها و باران و
صاعقه ها و حیوانات و باقی خلق را مطیع و فرمانبردار تو قرار داده

است. بر امر بفرمانی مورد قبول خواهد بود.

وسیل دهم

روایت شده که حمید بن مهران صاحب مخفوص مأمون
که ذاتاً مردی بد نهاد و پست طمرت بود. همیشه نسبت به علو
رتبه حضرت رضا (ع) حسد و عناد می ورزید و دائماً در این
صدد بود که ایرادی به امام وارد کند و آن بزرگوار را در
انظار خوار مجبوه دهد.

مفسران پس از این که آیات بینات و معجزات باهرت بی در پی
از آن حضرت به ظهور می پیوست تا جایی که شهرت فضائی و مقامات
امام متقی مأمون را تحت تاثیر قرار داد و دلی به حکم «ولا یزید

الظالمین الا خساراً» ایس امر او را بیشتر به عناد و لجابج و
اظهار عداوت و ادا نمود، به طوریکه از مأمون خواستاد شد

تا مجلسی ترتیب دهد و در آن مجلس با امام بحث و مجادله نماید
و به اندیشه باطلی خود نقصی امام را به ثبوت رساند. مأمون
که خود دست کمی از او نداشت و در آرزوی چنین کاری

بود. امر کرد جمعی از فضلا و دانشمندان و بارز را در مجلسی
دیسع گرد آورند و خود نیز در آن مجلس حاضر شد و حضرت

رضا (ع) را بهم پیوسته نمود در جایگاه مخصوصی که برائے او آماده کرده بودند نشاند.

پس از آماده شدن مجلس و استقرار حاضران حمید بن مهران آغاز سخن کرد و حضرت رضا علیه السلام را مخاطب قرار داده و سخنانی گفت که خلاصه اش این است:

مردم از تو حکایات زیادے گفته اند و در وصف تو راه اسراف و زیاده روی پیورده اند (یعنی درباره تو غلو کرده اند)

دلائم بود که اجازه ندی تا این دروغگویشان این همه دروغ در باره تو نشر کنند.

حضرت فرمود: من بندگان خدا را از حدیث نمودن به نیت مانع که خدا به من داده مانع نمی شوم و من کسی نیستم که شکر نعمت کنم پس از صحبت مانع زیاد حمید بن مهران اشاره به علس و شیرے که در پرده کشیده شده بود نمود و به حضرت عرض کرد:

اگر تو در گفتار و ادعای خود راست میگوئی (این دو صورت شیر را زنده کن و آن دو را بر من مسلط نما) اگر این کار را تو کردی این مقامات را برائے تو قبول خواهیم کرد.

ع
معالله کنندگان قزم ملاحظه می فرمایند که بحث آنان

با امام (ع) درباره ولایت مکی است نه تشریفی زیرا میات دادن به دو تصویر و تبدیل آنها به دو شیر زنده و درنده

(باقی حاشیه المصغیر)

و اشاره به مأمون کردند. آیا اجازه می دهی داد را هم به رفیقش
 ملحق کنیم؟ مأمون از دیدن این پیش آمد به کلی خود را بافته
 و از پوشش رفته بود. حضرت بآن دو شیر فرمود آرام باشید
 سپس لایه مأمونین و بار دستور داد که مأمونین باید به پوشش آورند
 شیر را دوباره از امام خواستند که آیا این اجازه دیدن مأمون را

نیوز به حمید ملحق نمایند. حضرت بآن دو شیر فرمود خدایه ذوالجلال را در باره مأمون
 دلی حضرت اجازه نداد و فرمود خدایه ذوالجلال را در باره مأمون
 اراده و تدبیر است که اجراء کنند آن خود او خواهد بود.
 سپس حضرت به آن دو شیر فرمود تا به حالت اولیه خود باز گردند

مأمون گفت: خدا را شکر میکنم که مرا از شر حمید بن مهران
 کفایت داد و بعد از آن حضرت (منازع) عرض کرد:
 یا بنی رسول الله! این امر را برای جد شما رسول خدا (صلی
 است و بعد از او برائے شما است.

فَقَالَ الرَّحْمَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ شِئْتُ لَمَّا نَظَرْتُكَ وَلَمْ
 أَكْمَلْكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى مَلِكٍ
 طَاعَةَ مَا رَخَلَهُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَ مِنْ طَاعَةِ هَؤُلَاءِ الصَّوْتِ
 الْأَجْفَالِ بَنِي آدَمَ وَابْنِ خَسْرٍ وَاحْظُوا ظُهُمَ زَالَهُ عَزَّ وَجَلَّ خِيَمَ تَدْبِيرِهِ

حضرت فرمود: اگر می خواستم یا تو را مشاهده نمی کردم و این توانایی
 رسیدم. زیرا خدای متعال مرا از اطاعت و فرمانبرداری سایر
 مخلوق خود آنقدر عطا فرموده که تو از فرمانبرداری و اطاعت این
 در صورت دیدی. لیکن جهان و ناس و ناس بنی آدم اگر چه در

محفوظ و بہرہ و نصیب خود زیان کار شدہ اند ولی برائے خداے
ذوالجلال در آن تدبیرے است و خدا مرا امر فرمودہ کہ بہ تو
اعتراف من بکنم و عملی را کہ تو در زیر دست خود اظہار کنی آشکار
سازم۔ چنانکہ یوسف را امر فرمود کہ نسبت بہ عل و کارے کہ از
زیر دست فرعون برمی آید ہمیں کار را کند۔
بعد از آن ہمیشہ مامون پیش نفس خود زبون و پست بود تا ایں
کہ در بارہ امام کردہ آئینہ را کہ کردلو



مطالع ملائکہ



دلیل یازدہم

در اطاعت و فرمانبرداری فرشتگان برائے خدا و آل محمد صلوٰۃ
اللہ و سلامہ علیہم اجمعین۔

روایت از مقدار بن اسود کندی رضی اللہ عنہ است
می گوید۔ روزے مولایم امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیہ

الصلوة والسلام به من فرمود شمشیر را بیاور . من شمشیر
را آوردم و حضرت تیرہا بر زانو نهاد و بہ آسمان عروج فرمود
من آن بزرگوار را می نگریستم تا این کہ از نظرم ناپدید شد
نزدیک فہر بود کہ دیدم از آسمان فرود آمد در حالیکہ فطرات
خون از شمشیرش می چکید .

عرض کردم اے آقائے من کجا بودید ؟
حضرت فرمود جمعی در عالم بالائی جنگیدند . رفتیم و از آنجا
را از وجود آنان پاک کردم .
گفتم . اے مولائے من آیا رسیدگی بہ امور عالم بالانیز باشما
است .

فقال يا ابن الاسود انا حجة الله على خلقه من سبوقه وارضه وما
في السماء ملك يملك قدما عن قدمي الا باذني وفي يوتاب المبطون .
حضرت امیر المؤمنین . صلوٰۃ اللہ و سلامہ علیہ بہ مقدار بن اسود فرماید
اے فرزند اسود . من محبت خدا بر سہ مخلوقات ادرا
آسمانہا و زمینہا و در آسمانہا فرشتہ امی قدم بہ قدم بدون
اجازہ من بر نمی دارد و آنہا کہ در بارہ ولایت من شک
می کنند . اہل باطنند .

۱ شرح زیارت جامعہ الکبیرۃ . جلد ۴ ص ۱۸۱ ۱۸۲

اصحاحی الحق . ص ۴۴۴

معینۃ الابرار . جلد ۲ ص ۲۳۳ (باقی از متن)

دلیل دوازدهم

حضرت امام بهام حسن مجتبیٰ علیه السلام فرمود آنجا فرشته را دیدم که بدو طرف مغرب و مشرق توجّه داشت چون امیرالمومنین را دید گفت - اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمداً عبده و رسوله و انک وصی نبی الله حقاً حقاً بغیر شک و من شک فیک فهو کافر

شهادت می دهم به یکتائی خداوند که محمد صلی الله علیه و آله بنده پیغمبر برگزیده است و شهادت میدهم که شما خلیفه و وصی برحق آن پیغمبر میباشی -

گفتم - ای امیرالمومنین علیه السلام این فرشته کیست؟

فقال علیه السلام هذا الملك انا اقامة باذن الله تعالى في هذا الموضع وكلة بظلمات الليل وايضاء النهار فلا يزال كذلك الى يوم القيامة وذلك انما اعطاني الله تدبير امر الدنيا فانا اديرها باذن الله تعالى

حضرت فرمود این فرشته را در این جا ایستاد کردم باذن خداوند و این موکل کردم بر ظلمت و روشنی شب و روز

انوار المصابیح جز سوم ص ۱۸۲

القطرة من بحار مناقب نبی و النقرة - جز اول ص ۹۴

شواهد الولاية ص ۳۳ قلمی

است تا روز قیامت بوظیفه خود عمل مینماید و خدائے تعالیٰ
امر تدبیر دنیا را بمن عطا فرمود باز حق تعالیٰ مدبر کائنات است

دلیل سیزدهم

روایت از حضرت سلمان محمدی رضی اللہ عنہ است
از آنجا بکوه قاف حرکت نمودیم گویی عجیب بود و سنگ نمائی از
زمرد سبز داشت. در آنجا فرشته بصورت نسر (عقاب) بود
تا بحشم او با امیر المومنین علیه السلام افتاد عرض کرد
السلام علیک یا دمی رسول اللہ و خلیفته
آیا اجازه میفرمائید بیدار حضرت بروم؟

حضرت فرمود (بلی)
ناگاه با ذکر بسم اللہ الرحمن الرحیم حرکت نمودی رقت و طول نکشید
مراجعت نمود.

سلمان محمدی رضی اللہ تعالیٰ عنہ میگوید
گفتم اے امیر المومنین آیا فرشته بدون اجازه حضرت نمیخواست
بلاعات حضرت برود؟

شرح زیارت جامعہ کبیرہ جلد دوم ص ۵۳، شواهد الولاية ص ۱۳
نبح الاسرار جلد اول ص ۲۵۳، کتاب المبین جلد ۱ ص ۲۷۱، تفسیر جامع جلد ۳ ص ۲۳۱

حضرت فرمود :-

وَالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ دَامَ أَنْ يَزُولَ مِنْ مَكَانِهِ
بِقَدْرِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ لَمَا ذَالَ حَتَّى أَذِنَ لَهُ وَكَذَلِكَ يَصِيرُ حَالُ
وَلَدِي الْحَسَنِ وَبَعْدَهُ الْحُسَيْنِ وَتَسْعَةُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ
تَأْسَعُهُمْ قَائِمُهُمْ -

بآن خدائے که آسمانها را برافراشته بمیکند از فرشتگان نمی
تواند بدون اجازه و اذن من باندازه نفس کشید از جائے خود
حرکت کنند و همین حال را بعد از من فرزندام از حسن تا قائم
آل محمد صلوة الله علیهم دارند -

وسیل چهارم

روایت از ابن مسعود است - می گوید

له صحیفۃ الابرار - جلد دوم - ص ۴۶

تفسیر برهان - جلد دوم - ص ۴۷

حدیقة الشیعة - ص ۳۸۹

نیج الاسرار - جلد اول - ص ۲۵۴

شواهد الولاية - ص ۳۲

تفسیر جامع جلد چهارم - ص ۲۳۱

بحار الانوار جلد ۲۷ ص ۳۶

به خدمت حضرت زہرا (ع) رسیدم و پرسیدم علی کجا است؟
 فرمود: با جبرئیل به آسمانها رفت. عرض کردم برائے چہ؟
 فرمود: جمعی از فرشتگان بر سر موضوعی اختلاف داشتند.
 از خدائے متعال خواستند کہ حکمی از بنی آدم برائے قضاوت
 جہت آنها تعیین فرمائید. خدا بہ آنها وحی کرد کہ خودشان
 انتخاب نمایند و آنها یز علی بن ابیطالب (ع) را برگزیدند.

دلیل پانزدہم

فرد آمدن ملائکہ باشارہ امام حسین علیہ السلام از ابو جعفر محمد بن
 جریر طبری نقل است کہ از ابو محمد واقدی و زرارہ بن صلح
 حکایت نموده کہ گفتند ما سه روز پیش از حرکت امام حسین علیہ
 الصلوٰۃ والسلام بطرف عراق انحضرت و ملاقات کردیم
 و خبر داریم او را بصفعت اہل عراق و اینکه قلوب آنها با شما
 و شمشیر آنها بفر شما است.
 در این هنگام حضرت اشارہ نمود بطرف آسمان.

۱. صحیفۃ الابرار جلد ۲ . ص ۳۵

۲. اختصاص . ص ۲۰۸

۳. مدینۃ المعاجز . ص ۱۲

پس باز شد در ب لائے آسمان و فرود آمدند ملائکه آن مقدار
نمی توانست شمرد.

آن گاه فرمود -
اگر نه این است که در شهادت اجر و مقام است البته جنگ
میکردم با این لشکر.

و لکن میدانم که از آنجا است (یعنی از عراق است) صعود من به



دلیل شانزدسم



حضرت امام محمد باقر علیه السلام فرمود -
در آسمان هفتاد و صف از فرشتگان هست که اگر تمام اهل زمین
برائے شمارش یک صف آنها اجتماع کنند از عهدہ برنخواهند آمد
و انهم لیدیفون بولایتنا
و تمام آن فرشتگان در زیر سلطه ولایت ما هستند

له صحیفۃ الابرار جلد ۲ ، ص ۱۲۸

مناقب اهل البیت جلد ۱ ص ۳۴۸

له اصول کافی شریف جلد ۲ ، ص ۳۲ ، بصائر الدرجات ص ۱۴

دلیل سہم

ضوان بن یحییٰ نقل کرده کہ عبدی بن گفت ہمسرن بن انبار کرد
 مدتی است خدمت امام صادق علیہ السلام فرسیدم سزاوار است
 کہ در این سال بنیارت بع بردیم و بخدمت حضرت برسیم . من
 گفتم بذا قسم چیزی ندارم کہ توانم بسفر بع بردیم . ہمسرن گفت
 لباسها و زرو زیور مرا بفروشن تا اسباب مسافت بع را فرام
 نماند . من چنین کردم و بسوئے سفر روانہ شدیم . نزدیک مدینہ
 رسیدیم . ہمسرن سخت بیمار شد بطوری کہ در آستانہ مرک واقع
 شد و من از او نا امید شدم چون وارد مدینہ شدیم من او را گذاشتم
 و از او مایوس بودم . خدمت امام صادق (ع) رسیدم و دو
 پارچہ رنگین در برداشت سلام کردم و قضیہ را بعرض مبارک
 رساندم . فرمود تو برسے ایں جہت افسردہ ای . عرض کردم بلی
 فرمود من دعا کردم خوب شد برگرد او را نشسته خواہی یافت و
 کنیزت شکر طبرزد باد میدہد بفوری برگشتم و چنانکہ فرمودہ بود
 مشاہدہ کردم از او حالش را سئوال نمودم گفت خداوند مرا عاقبت
 داد من مبادرت کردہ بریان بین من و امام صادق علیہ السلام
 را شرح دادم . گفت شما کہ رفتید خودم را در آستانہ مرک دیدم
 مردے کہ دو پارچہ رنگین بر او بود تشریف آوردند از حال من

سوال فرمودند محقق من در آستانه مرگ میباشم و این ملک الموت
برائے قبض روح من آمده است .

فقال یا مملک قال لبیک ایها الامام قال ألسنت امرت
بأسمع والطاعة لنا قال بلی قال فانی امرک ان
توفر امرها عشرين سنة .

فرمود ای ملک الموت جواب داد لبیک ای امام بحق مطلق فرمود
آیا تو مأمور نیستی که مطلع و فرمان بردار من باشی عرض کرد بلی فرمودند
من تو را امر مینمایم که قبض روح او را تا بیست سال تاخیر اندازی
عرض کرد اطاعت مینمایم . پس آن آقا با ملک الموت بیرون
شدند و من خوب شدم .

دلیل هجدهم

مؤمنی از بزرگان بلخ سابقاً بنام قادی زیارت خانه خدا (مکه) و
زیارت مدینه منقوب میشد و هر سال که میرفت تخطی و هدایا برائے
سجاد علیه السلام میداد و مسائل حلال و حرام را از آنحضرت میپوشت
و بوطن خود بر میگشت . در یک ساله چون برگشت همسر او اظهار

له صحیفه الابار . جلد ۲ . ص ۱۸۹ . مدینه المعجزه . ص ۳۸۷ .

مدلیقه الشیعه . ص ۵۴۷ . بحار الانوار جلد ۱۴ ص ۱۱۵
۵۴۸ ۱۱۶

کرد این تخمها و بدایا یکم برائے امام میبری در عوض امام بشما
 چیزی نمیدهد. آن مومن بزرگوار در جواب فرمود این مرد بزرگواری
 که برائے او تخمها و بدایا میبریم او مالک دنیا و آخرت است
 و همه آنچه در دست مردم است در تحت اختیار او نیز میباشد
 چونکه او خلیفه پروردگار و حجت حق بر بندگان و پسر پیغمبر و
 پیشوائے همه است. زن که این حرف را شنید ساکت شد و
 چون سال دیگر آن مومن میانے برج گردید و بسفر برج و زیارت
 مدینه موفق شد خدمت امام سجاد زین العابدین علیه السلام رسید
 و اجازه خواست و دارد شد دست مبارک امام را بوسید و
 غذا حاضر بود. امام علیه السلام او را امر فرمود که غذا بخورد چون
 صرف غذا شد طشت و آب برین برائے شستن دستها حاضر نمودند
 مومن بلی حرکت کرد که آب بدست مبارک امام علیه السلام
 بریزد. حضرت فرمود تو جهان مائی میخواستی آب بدست من بریزی
 عرض کردم دوست دارم خدمت کنم امام علیه السلام. فرمود
 حال که این امر را دوست داری و الله من نیز آنچه را دوست
 داری و خوشنودی میثی بنویسان بدم که چشم تو نهانش گردد.
 آب بدست مبارک امام ریخت تا آنکه یک سوم طشت پر آب
 شد. امام فرمود در میان طشت چه بینی؟ عرض کرد آب است
 حضرت فرمود یا قوت امر است چون خوب نگاه کرد دید آب
 یا قوت امر شده باز فرمود آب بریز آب ریخت تا آنکه یک سوم
 دیگر طشت را آب گرفت. حضرت فرمود چیست؟ عرض کرد

آب است باز باراده حضرت زمره سبز شد حضرت فرمود آب
 بریز تا آنکه تمام لشت مملو از آب شد باز باراده حضرت در سفید
 لشت در میان لشت مملو از پا قوت و زمره در سفید شد آن
 مرد بسیار تعجب کرد و دست مانع حضرت را می بوسید حضرت
 فرمود شما این بواهر را عوض تحفه دادید یا برائے همسر خود بهرید و از
 جانب ما مندرت بخوابید و چون آن مومن از خدمت امام مرخص
 شد و بواهر را به همسر خود رسانید و قضیه را نقل کرد آن زن سجد
 شک نمود و شوهر خود را قسم داد که سال آینده او را بسفر همراه ببرد
 چون موسم پرج رسید همراه شوهر خود حرکت کرده بین راه مرخص
 شد و نزدیک مدینه از دنیا رفت مرد بلخی جنازه را در نیمه خود
 گذاشت و بچشم گریان خدمت امام سجاد علیه السلام رسید و برپا
 را بعرض مبارک امام علیه السلام رسانید حضرت دو رکعت نماز خواندند
 و دعا خواندند سپس توبی آن مرد نموده و فرمودند برگرد نزد
 همسرت که خداوند او را بقدرت و حکمت بالقه خود زنده فرموده
 آن مرد بفری حرکت کرد و خود را با شتاب بنیمه همسرش رسانید
 دید همسرش با محبت و سلامتی در نیمه نشسته بود فرمود چگونه
 خداوند تو را زنده کرد در جواب گفت ملک الموت آمد روح
 مرا تبیی نموده مکن شخصی با این خصوصیات آمد و هر صفت و
 خصوصی که میگفت شوهر میفرمود این صفت مولا من علی بن
 الحسین است آن زن گفت چون چشم ملک الموت بآن آقا
 افتاد پاهای امام را بوسیده و عرض کرد السلام علیک یا حجت الله

لی ارضہ السلام علیک یا زین العابدین بواب سلام شنید امام رضا
فرمود روح این زن را بسوی جسدش برگردان این زن قصد
زیارت ما را داشته و من از پروردگارم تقاضا نمودم کہ سی
سال او را بازندگان خوب در دنیا نگاه دارد .

فقال له الملك سمعاً وطاعة لك يا ولي الله ثم اعد روحی
الی جسدی وانا انظر الی ملك الموت قد قبل یدک
المشرفة وخرج عنی -

ملك الموت عرض کرد ای ولی پروردگار من صلح و فرما بزرگوار تو ام
پس قابض الارواح روح مرا بجدم برگردانید و رفت پس مرد
بلخی و همسرش بسوی مدینه روان گشتند چون بر امام همام وارد
شدند زن گفت بخدا قسم ای همام آقائے است کہ ملك الموت
را فرمان داد کہ روح مرا برگرداند و ای زن و شوهر در خدمت
امام علیه السلام بوزید تا آنکہ دنیا رفتند



دلیل نوزدهم

جناب ساد بن عیسیٰ نقل کرده مروی از حضرت امام صادق (ع) سؤال کرد آیا عده فرشتگان بیشتر است یا بنی آدم؟ امام فرمود: سوگوندگان به عدله که جان من در دست اوست عده فرشتگان آسمان از شماره ذرات خاک زمین بیشتر است و در آسمان محل قدس نیست مگر اینکه فرشته‌ای در آنجا مشغول تقدیس و تسبیح خدا است و در زمین درختی و چمنی بقدر سوراخ سوزن وجود ندارد مگر اینکه در آنجا ملکی موقت به امر آنجا است و هر روز محل آنرا به نبرد خدای برد و خدا به آن داناتر است و همه فرشتگان هر روز به وسیله ولایت ما به درگاه خدا تقرب میجویند و از براسه دوستان ما استغفار میکنند و به دشمنان ما لعنت می فرستند و از خدای خواهند که بر آنها عذاب نازل فرماید.



دلیل بیستم

از حضرت امام محمد تقی علیه السلام منقول است . یکے از اصحاب
 حضرت امام رضا علیه السلام بیمار شد و آفتاب بعیادت او رفت
 و از او پرسید کہ چگونه حیاتی خود را آنمزدگفت کہ مرگ را
 ملاقات کردم و مرادش بیان شدت مرض بود . آنسرور فرمود کہ
 چگونه ملاقات کرده آنرا عرض کرده کہ مرغم بسیار شدید دایم شدہ
 فرمود کہ این مرگ نیست بلکہ ملاقات نمودہ پسیر کہ بعض از
 احوال مرگ را بتو میثناسد و مردم دو گردند . گردہے ہستند
 کہ از مردن ایشان دیگران براحت مییافتند . پس تازہ کرد آن
 ایامہ بخدا و ولایت را تا راحت افتی و آنمزد چنان کرد . پس
 بعرض رسانید کہ یا بن رسول اللہ . گردہے از ملائکہ پروردگار من
 آمدہ اند و تحیات و تحف برائے من آوردہ اند و بر تو سلام میکنند
 و در پیش تو بر پا ایستادہ اند ایشان را مریض کن کہ بنشینند آن
 حضرت فرمود کہ بنشینید اے گردہ ملائکہ . پروردگار من پس آنمزلین
 فرمود کہ از ایشان بپرس کہ آیا مامورند یا آنکہ در حضور من بایستند .
 مریض گفت کہ از ایشان پرسیدم . گفتند کہ اگر تمام ملائکہ کہ خدا آہنا
 را خلق کردہ است بنزد تو حاضر شوند میایستند و نمی نشینند تا
 آنکہ مریض شوند و از جانب حق تعالی چنین مامورند . پس آنمزد
 چشمبازا بر ہم گذاشت و گفت . السلام علیک یا بن رسول اللہ

ایں است شخص تو کہ مثل شد برائے من با شخص افتخام محمد
و امان کہ بعد از آنوقت بودند ایں را گفت و دفاتت مرد





ولایت تکوینی



دلیل بیت ویکم

رئیس العارفین علامہ قاضی سعید شریف قسمی اعلیٰ اللہ مقامہ در شرح
باط کبیر میفرماید - حضرت امام ہمام علی بن الحسین علیہ الصلوٰۃ والسلام
در تفسیر آیت مبارکہ -

ولقد جعلنا فی السماء بروجاً وزیناها للنّاظرین -

فرمود کہ قبر مولائی علی آمد بمنزل نمود از حضرت کہ در کجا است و
جاریہ کہ او را فتنہ می گفتند بیرون آمد قبر پرسید کہ علی بن ابی
طالب علیہ السلام کجا است ؟
و این فتنہ خادمہ آنحضرت بود -

جواب داد در بردج است -

قبر گفت من برائے امیرالمومنین علیہ السلام بردجی و کذا ، غیشنام
کجا است آنحضرت -

فتنہ گفت ای قبر او در بردج اعلیٰ است -

پس گفت کہ در بردج چہ میکند ؟

فقه گفت -

هو فی السروج الاعلی تقسم الارزاق و یعیّن الاحبال
و یخلق الخلق و یمیت و یحیی و یعز و یزل -

در بروج اعلی تقسیم ارزاق میکند و آجال رامعین میکند و
خلق را خلق میکند و میمیراند و زنده میکند و عزیز میکند و ذلیل میکند
گفت و الله خبر خواهیم دار بمولایم امیر المؤمنین علیه السلام بآنچه از
این کافره شنیدم -

قبر میگوید من در این حال بودم که امیر المؤمنین علیه السلام طالع شد
و من متعجب بودم از مقاله فقه -

حضرت فرمود - ای قبر چه سخنی میان تو و فقه جاری بود ؟
عرض کردم یا امیر المؤمنین علیه السلام فقه چنین و چنان ذکر کرد و
من متعجب ماندم از قول او -

پس آنحضرت صلوة الله علیه فرمود - ای قبر و انکار هم کردی این
مطلب را -

عرض کردم بلی ای مولائی من اشد انکار

پس فرمود ای قبر نزدیک من بیا -

پس نزدیک آنحضرت شدم پس سخنی فرمود که نفهمیدم پس دست
خود را رخ فرمود بر پشم من که در این هنگام دیدم آسمانها و زمین و
آنچه در آند و هست پیش روی امیر المؤمنین علیه السلام گانها فکله ایت
با جوزه بان بازی میکند هر طور خواهد گفت قبر و الله که دیدم خلق
کثیره را که اقبال میکردند و ادبای می نمودند که ندانسته بودم که خدا

ایں ہمہ خلق را خلقت فرموده -
 بعد فرمود ای قنبرؑ -
 عرض کردم نعم یا امیر المؤمنین -

قال هذه لاولنا وهو جبري لا خونا ونحن خلقناهم
 وخلقنا ما فيها وما بينها وما تحتها -

فرمود ای برائے اذل ما است و جبری میشود برائے آخر ما خلق کرده
 ایشانرا و خلق کرده ایم آنچه در ایں دو تا و زیر (بن دو تا است
 بعد از آن سج فرمود دست علیاء خود را بر چشم من پس غایب
 شد -

جیع آنچه دیدم تا اینکه ندیدم دیگر چیزی را و برگشتم بآن حال
 کہ بودم انروی بصر لے





دلیل بیت و دم

جناب اعلم العلماء البشیدی علامہ السید مرتضیٰ علم الہدی رضی اللہ عنہ
روایت کردہ -

یک روز سے قبر آمد از نفع سوال کرد
کہ مولائے ماکجا است ؟

فقال له فضة المولى عرج الى اسماء فالت البروج ليقيم
ارزاق الخلائق والعباد

نفع فرمود در ملکوت آسمانها است و تقسیم ارزاق خلایق را میکند
قبر چونکہ معرفت او کم بود از این حرف دعت کرد و بیرون
مدینہ رفت حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام را و آنجا دید باغی بیل
می زند -

عرجن کرد کہ نفع در بارہ شما غلو کرده و چنین میگوید -

فقال له يا قنبر ولعلك لعنوا من بولا يثنا حق الايمان
آنحضرت فرمود پیش بیا و دست مبارک خود را مسح فرمود بر چشم من
فرمود . ای شے تری

فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ كَجُزْءٍ فِي يَدِ الْمَوْلَى -
 تَقْرِیرِ گفت دید که آسمان و زمین (جمع عوالم علویہ و سفلیہ در دست
 مبارک آنحضرت مانند یک جزا است که بر طورے میخوابد حرکت میدهد





بِسْمِ اللَّهِ



دلیل بست سوم

حضرت سید العلماء المحدثین السید ابوالحسن احمد بن حسین مازندرانی
رحمۃ اللہ علیہ در کتاب کشف الیقین فی اسرار العسویین ، فرمود
آنحضرت فرمود کہ امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیہ السلام دست
خدا است کہ از این دست رزقہائے مرام تقسیم میشود و این نقرہ
را عمر نمیتوانست منکر بشود اول یک خردہ لقی لقی میکرد ، آخر
تسلیم کرد دید چارہ نیست -

یک روزے از روزہ اول صبح بود دید کہ حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام
دست مبارک خود را حرکت داد دستی از طرف آسمان بچپین کرد
دستی بطرف زمین بچپین کرد یک دستی از طرف راست دستی از
طرف چپ

عمر من کرد

یا علی علیہ السلام چه کار کردید ؟

فرمودند از ذاق اہل عالم را تقسیم کردم

این بد بخت قدرے مشکلی شد ازین کلمہ رفت یک در مورچہ
گرفت توی یک شیشہ ای کرد سه این شیشہ را محکم بست

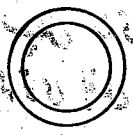
ایں را گذاورد توی بقیل خود ریح دیگر آمد خدمت حضرت دید
حضرت باز پیشین کردند عزم کردیم کار کردید فرمود از رزاق اهل
عالم را تقسیم کردم این نیش این بود که وقتی حضرت این را فرمود
مثلاً مورچه را در بیادرد بگوید پس رزق حق تواند بدید
آنوقت فرمودند آن مورچه مائے کرمی بقیل تو هست رزق آنها
رسید دارم رزق ایشان را این بهوت شد حیران شد بیرون آورد
شیشه را دید این توی شیشه سر بسته یک پیند خیدی یک دانه
مائے پیش اینها افتاده است بدما نشان گرفته اند رازند میخورند
پس حیران شد

دلیل بست چهارم

در روایت دارد یک روزی حضرت صادق علیه السلام غذا میل میفرمود ابوحنیفه هم
با حضرت هم خوراک شد پس از شنیدن دست حضرت فرمود الحمد لله رب العالمین
پروردگار این نعمت از تو دایمیت محمد صلعم است
اگر ابوحنیفه گفت دو یا جعفر اشکرت بالله آیا برائے خدا شریک آوردی؟
حضرت فرمود دایم بر تو خداوند میفرماید و ما نقموا الا ان اعنیهم الله رسوله من فضله
سورة توبه آیه ۴۷ در جای دیگر میفرماید ولوانهم رضوا ما آتاهم - اللهم رسوله
وقالوا حسبنا اللهم

له کشف الیقین فی السور العنقین جلد ۱ ص ۳۷ شواهد الولائیات

تینا لله من فضله ورسوله: سورتہ قہ آیم ۵۹، یعنی در قرآن مجید اسم خدا و
پیغمبر صلعم پشت سر هم است زیرا توسط ۱۲ و شفا عشق فیض الہی جاری میشود
الو حنیفہ سادگت شد و گفت بخدا سوگند گویا این دو آیم را خوانده بودم



کتابخانه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين هم خلائفنا
في هذه الدنيا
والذين هم رسلنا
إلى ربنا
والذين هم
أئمتنا
في كل زمان
والمؤمنين
الذين هم
أولادنا
في كل زمان
والذين هم
أولادنا
في كل زمان
والذين هم
أولادنا
في كل زمان



دلیل بست و ششم

روایت شده هنگامیکه امیر مؤمنان از جنگ صفین مراجعت میفرمود بین راه اراده تعلیه نمود بعضی از منافقین گفتند ما میرویم که عورت حضرت را بینیم و از این هنگام امیر المؤمنین قبر را قواست و فرمان داد که نزد دو درختیکه بین آنها فاصله بسیار بود برود و فریاد کند و می محمد رسول الله صلی الله علیه و آله بشما امر میفرماید جمع شوید و متعلق بیک دیگر گردید قبر من کرد یا امیر المؤمنین آیا صورت من بایں دو درخت میرسد؟ مولی فرمودند آن خدایکے چشم تو را بینا کرده که آسمان را می بینی موت تو را بآن دو درخت رسانند.

پس قبر رفت و چنانکه حضرت فرموده بود فرمان حضرت را اطاعت نمود و ناگهان مشاهده کرد که آن دو درخت استونی یک دیگر شتافتند و مانند دو نفر دوست بیک دیگر متصل شدند.

بعضی از منافقین گفتند علی بن ابی طالب مانند پسر عولیش محمد ساحر است ما اطراف او میپویم تا عورت او را ببینیم امیر مؤمنان بقبر فرمود این منافقین اراده نکردند و خدعه نمودند خیال میکنند من بغیر از این دو درخت نمیتوانم از چشم ایشان پنهان شوم ای قبر برد نزد درختان و بگوید رسول گرامی شما را امر میکند که هر یک بجائے خود برگردید رفت و گفت دید آن دو درخت از جایی خود حرکت کردند تا شتاب بجائے اول برگشتند و حضرت برائے تعلیه رفتند و منافقین هر چه

فراستند به بیند پشها ناینا شده و چون چشم تا ایشانرا بطرف دیگر می انداختند
بینا میشدند و باز چشمها را بطرف حضرت میگردانیدند نمی دیدند و بطرف دیگر
میدانند این عمل چند بار تکرار شد تا آنکه حضرت حرکت نموده و بجایگاه خود آمدند
و منافقین بمل تکیه رفتند پس روی را دیدند که

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

عادت همدانی نقل میکند که مادر خدمت امیر آقوینین علیه السلام بدرخت غشلی
که پوست آن ریخته شده بود رسیدیم دیدم حضرت دست مبارک را با آن درخت
زد و فرمود ای درخت سبز دیوه دار شو تا گهاں دیدم با امر حضرت آن درخت
سبز گردید و شاقه نامخوانه میوه گلانی شد پس ما از آن میوه خوردیم و همراه خود
برداشتیم و با آن فردای آن روز درخت را دیدیم سبز دیوه دار است

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

بسم مجاز الفوار جلد پنجم، ص ۴۰۴

مدنیه المعاصر ۷۸۵

١٩٤٠

دلیل بست و ششم

حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرمود که حضرت باقر علیه السلام در محرابی وارد شدند و غلامان نیمه حضرت را نصب نمودند حضرت باقر علیه السلام نزد در رفتی تشریف بردند و فرمود شانی الی بحا آوردند سپس فرمودند ای درخت از آنچه خداوند در تو قرار داده است با اطعام نما امام گوید دیدم فرمائی تازه قرمز و زرد از آن ریخت پس از آن خوردند و ابوامیه انصاری نیز باد بود و خورد پس فرمود این آیه و معجزه شبیه نفیسه مریم است

دلیل بست و هفتم

جناب صفار در بصائر بسند خود از سلیمان بن خالد نقل کرده که گفت من دانی عبداللہ بنی در خدمت امام جعفر صادق علیه السلام بودیم حضرت بدرخت خشک فرمائی که بر روی زمین رسیده بود فرمود ای درخت میطبخ و اد امر پروردگار از آنچه خداوند در تو قرار داده خدا اطعام نما سلیمان گوید

تا بکمان فرماید تا تازه مرغهای مختلف از آن درخت خشک ریخت و ما خوردیم
 و سیر شدیم یعنی عرق کرد فدایت شوم این موضوع شبیه قضیه مریم است

تالیه و تالیه

و در این کتاب تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است



والله اعلم



تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است
 و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است
 و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است
 و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است
 و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است
 و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است
 و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است
 و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است و تالیه و تالیه است

اطاعت حیوانات و صور حیوانات

در اطاعت و فرمان برداری حیوانات و صور حیوانات از محمد و آل محمد علیهم السلام موارد

دلیل سی ام

کافی را متوکل عباسی ترتیب و شبکه مانع در آن قرار داده بود از چهار طرف آفتاب در آن دارد میشد و پرنده کافی بسیار در اطراف قرار داده بود هر وقت در آن کاخ پرنده سلام می نشست پرنده گان شروع بخواندن مینمودند بطوری که هر کس سخن می گفت کلام او شنیده نمیشد لکن هر وقت امام مادی علیه السلام را در آن کاخ احضار میکرد چون حضرت وارد میشد پرنده گان ساکت میشدند تا زمانی که حضرت بود ساکت بودند و چون بیرون میامد پرنده گان شروع بخواندن میکردند و چند عدد کیگهای نزد متوکل بود هرگاه حضرت تشریف داشتند آرام بودند و حرکت نداشتند و چون حضرت مادی علیه السلام تشریف میبرد آنها با هم مشغول مقابله میشدند.



وہیل سی ویم

علی بن یقین و وزیر مارون الرشید نقل میکند هر دو الرشید انوشیروانی را
خواست که علی بنی انجام دهد تا حضرت موسی بن جعفر علیه السلام بحالت شکست
و از عظمت و جلال حضرت کاسه گردد و از انظار مردم بیفتد انوشیروان جادوگر
در میان علی گردد و آن مان داد سفره حضرت گذاشت چون حضرت
خواست نان را بر و از این نان از میان سفره حرکت کرد و پدید و هر دو
و دیگران نموده بسیاری نمودند حضرت خنکین شد و سر مقدس را بلند نمود

فرمان صاحب دلالت بصورت شیرینی که در پرتو بود صادر شد فرمود ای شیرین این دشمن خدا را بگیر صورت شیرین بزرگترین از دنیا باشد و ای اجداد اگر از گرفتاری ریزه ریزه کرد و نور در هر دو دلیلی باشد از ترس انقیاد و غش کرد و چو بیوش آمدند مادران خدمت حضرت عرض کردند که تو را بچو نمودم این تو قسم میدهم که از فرمانی این صورت شیرین مرودا بگرداند حضرت فرمود اگر عصائے حضرت موسی آنچه را جادوگران کردند خود برمی گردانید این صورت نیز این مرودا بر میگردد اندر یعنی چنانکه عصائے موسی وقت داشت و چشم بندای نبود این صورت شیرین نیز حقیقت پیدا کرد و چشم بندای نبود



دلیل سی و دوم

منصور دو انبیا لله الله بنقاد نقر کابلی را خواست و گفت شما استاد در سحر
هستید و جعفر بن محمد ساحری مانند شما است اگر شما سحری نمودید که بر او غالب
شدید پول زیادی از ناحیه من بشما خواهد رسید ایشان حرکت کردند و بنقاد
صورت شیر درنده در مجلس منصور کشیدند و هر یک از این بنقاد و نفور در نزد
صورتی که خودش کشیده بود نشست و منصور نیز بر تخت سلطنت نشست و
تاج بر سر خود گذاشت و بدربان خود فرمان داد که (بجست حق و نائب پروردگار

مظهر قدرت ایزد متعال) جعفر بن محمد الصادق (صلوة الله علیه) را حاضر نماید چون
نوریزان مجلس تاریک آن نادان را روشن کرد و دوار شد و چشم مقدس
عین الله الناظره فی خلقه بر آنان افتاد دست مبارک خود را بسوی آسمان
بلند نمود و کلماتی فرمود که قدری از آن آهسته و قدری آشکارا بود پس فرمود
انا الذی ابطلت سحر ابائکم ایام موسی و ای بر شما سحر و جادو شمارا باطل
میکم پس فرمان آن مظهر قدرت و جبروت حق صادر شد فرمود (تسوره خذم)
ای شیر را بگیرد اینان را و در روایت دیگر فرمود

ایها الصور المثلله لیاخذ کل واحد منکم صاحبه
یعنی ای صورتها هر یک صاحب خود را بگیرد پس هر صورتی شیر درنده شد و
صاحب خود را گرفت و خورد و منصور از تحت بر زمین افتاد و بیوش شد
چون بیوش آمد پناهنده با نام شد و غدر خواهی کرد و عرض نمود ای آقا و

مولا شے من دستور دہید ایس شیر کا آنچہ را خوردند برگردانند امام علیہ السلام
فرمود اگر عصا شے موسیٰ آنچہ را کہ خورده بود بر میگرددانید اینہا نیز بر میگرددانند
یعنی چنانکہ حضرت موسیٰ علیہ السلام برگردانید اینہا نیز برگز نمیگرددانند ۔
در روایت الاقتصاص حضرت فرمود ۔

انا الذی ابطلت سحرکم ایام موسیٰ - و انا الذی ابطال سحرکم
در روایت دیگر ۔

انا حجتہ اللہ الذی ابطال سحر ایاکم ایام موسیٰ بن عمران



باب اطاعت جمادات

دلیل سی و سوم

سید الکونین امام حسین صلوات اللہ علیہ فرمودند یک نفر یہودی آمد و بر مسلمانین اعتراض کرد کہ شما برائے پیغمبر خود تاں تمام فضائل انبیاء را قائل شدید و داؤد را افضل ہمنہ آناں میدانید در میان مسلمین حضرت امیر تشریف داشتند فرمودند نزد من بیا و ہر چہ خواہی سوال کنی از آنجملہ مولائے شقیان فرمودند ملکی کہ مامور کوہبار بود آمد خدمت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ و عرض کرد

اِنِّیْ اُصْرْتُ لَکَ بِاِسْطَاعَةِ فَاْتِ اَمْرَتِ اِنَّ طَلِقَ عَلَیْہِمُ الْجَبَالُ
من از جانب پروردگار مأمورم کہ ہر چہ بفرائی اطاعت نمایم اگر اجازہ دہید
من دشمنانت را کہوہا ہلاک نمایم پیغمبر صلعم اجازہ نداد و فرمودند چنانکہ
کوہبا با حضرت داؤد تسبیح میکردند محمد صلی اللہ علیہ وآلہ بہتر از این را انجام
داد من در خدمت پیغمبر بر کوہ حراء (در مکہ) بودم ناگہان کوہ بحرکت آمد
پیغمبر صلعم فرمودند ای کوہ قسار گیر کہ نیست بر روی تو نگہ پیغمبر و صدیق و شہید
(امیر المومنین) دیدم فرمان پیغمبر را اجابت و اطاعت کرد و آرام شد



دلیل سی و چهارم

روایت شده که جمعی از یهود خدمت حضرت رسول صلعم آمدند عرض کردند یا محمد
 ایس کوه مقابل را امر فرما که شهادت بر مقام رسالت تو دهد اگر شهادت داد ما
 نیز شهادت میدادیم و ایمان می آوردیم پیغمبر فرمود نزد هر کوه خوانید بیا سید تا برویم و
 من از آن استشهاد نمایم و آن گواهی دهد پس آمد نزد کوهی و عرض کرد از ایس کوه
 درخواست شهادت فرما پس حضرت آن کوه را فرمان داد که شهادت بر رسالت
 دهد تا گهائی کوه جنبش آمد و با از بلند شهادت بر رسالت داد و آنکه این رسول
 گرامی افضل و اشرف همه مخلوقات است و همه شنیدند کوه عرض کرد ای محمد
 اگر از پروردگار خود درخواست نمائی که مردمان دنیا را بصورت بوزینه و توبه نماید
 قبول فرماید و اگر درخواست کنی آسمان را بر زمین و زمین را با آسمان و کوهها و
 دریاها و صاعقه ها و حیوانات و باقی خلق را مطیع و فرمان بردار تو قرار داده است
 هر امری فرمائی مورد قبول خواهد شد

دلیل سی و پنجم

عبد الرحمن بن الحجاج میگوید من تنها در خدمت امام صادق علیه السلام بین
 مکه و مدینه بودم عرض کردم عدالت امام چیست فرمود اگر بایس کوه بگوید بیا
 میاید عبد الرحمن گوید بخدا قسم دیدم کوه میاید



دلیل سی و هشتم

محمد بن ابی العلاء از یکی من اکتف از علوم آل محمد علیهم السلام سوال کرده و جواب گفت من مشغول طواف قبر مقدس پیغمبر اکرم بودم امام بخواد علیه السلام نیز وارد مشغول طواف شوم از او سالی سوال کردم حضرت جواب داد عرض کردم من میخواهم از شما مسئله ای سوال نمایم ولی چیا میکنم حضرت فرمود هنوز سوال نکرده ای من جواب میدهم میخواهی از من سوال کنی که امام کیست عرض کردم بعد از اسم مقصودم همین بود حضرت فرمود منم امام عرض کردم علامت و نشانه آن چیست ناگهان شنیدم عصائی دست حضرت بزبان فصیح گفت مولا من ایام و محبت خدا است .



و بعد از آنکه حضرت فرمودند که منم امام عرض کردم علامت و نشانه آن چیست ناگهان شنیدم عصائی دست حضرت بزبان فصیح گفت مولا من ایام و محبت خدا است .



البراديات تابع أهل بيت الطهارت



وہیل سی و ہستم



در بصائر الدرجات ۴۰۸ فی رکوب امیر المؤمنین السحاب و ترقیہ فی الاسباب
یعنی در آنکه امام علیہ السلام بر ابرسوار میشوید و بر دماغش سیر در آسمانها
و زمینها تسلط داشته است .

قصیه علی بن صالح طالقانی مشهور است که در مسافرت چنین دریافته بود
شکست و خود را روی تخته شکسته کشتی دید و از شدت ناراحتی قصد نمود
خود را در دریا اندازد تا آنکه موج دریا او را بجزیره ای انداخت در میان
جزیره گرسنه و تشنه مضطرب و ترسناک راه میرفت ناگهان نظر او به یار
کوه دافع شد نزدیک آن رفت آواز سبوح و تمجید و تکبیر و تلاوت قرآن
بگوش او رسید و شنید که از داخل گونده ای ندا میکند ای علی بن صالح
طالقانی خدا تو را رحمت فرماید داخل محفله شد و چون داخل شد و
سلام کرد و جواب شنید دیدم مردی بزرگوار ایستاده بمن فرمود تو در این جا
مورد لطف و عنایت پروردگار داری شنیدی که تو را از دریاهای گناه و آلودگی با
رساید اگر بخوانم بنوا بر می دم در پرده وقت از من می رود و بر دهن من می آید و چند

روز در سفر و در ردی آب بودی و همه سرگذشت تو را من میدانم بیا نزدیک
 و بشنید خدا تو را رحمت نماید چون کلام او را شنیدم گفتم تو را بحق خدا دند
 قسم میدهم از کجا احوال مرا دانستی فرمود خدا دانست تو اما مرا آگاه نموده و
 تو گرسنه ای کلامی فرمود غذا و آب برائے من آماده شد و مردم از آن لذت
 نبرد خوشگوار تر نخورده بودم فرمود **یا ابراهیم** داری بطن خود برگردی عرض کردم
 کیست تواند مرا با نجا رساند حضرت فرمود برائے کرامت و مقام دوستان ما
 ایں موضوع برائے ما امکان دارد که **عقار** بطن برگردانیم سپس دعائے نمود و
 دست بسوئے آسمان بلند نمود و فرمود **هیهین** ساعت ہمیں ساعت دیدم ابرے حاضر
 شد و عرض کرد السلام علیک یا ولی الله و بجمه حضرت جواب سلام دادند و فرمودند
 یکجا میروی آیا ما مورد برائے رحمت یا برائے عذاب میباشد ایں ابر مرتضی شد
 و ابر دیگر آمد بعد از عرض سلام و جواب و سوال از مقصدش عرض کرد برائے
 رحمت ما مورد طاقان ستم حضرت فرمود من امانتی تو میبارم از ابلا امت
 بر زمین طاقان برسان عرض کرد مطیع و فرمانبردارم حضرت فرمود روی زمین قرار
 بگیر ابر یا هر حضرت روی زمین قرار گرفت پس حضرت باز رویه مرا گرفت
 و برابر نشاند و ایں هنگام عرض کردم تو را قسم میدهم بحق خداوند عظیم و بحق محمد
 خاتم النبیین و بحق علی سید الوصیین و بحق اکبر طاهرین که خود را بمن معرفی فرما
 تا تو را بشناسم چون مقام نزدگی بشما داده شده حضرت فرمود ای علی بن صالح
 خداوند زمین خود را از تحت خالی نمیکند ارد بر چند یک چشم بر زمین نشاند ظاهر
 باشد یا باطن و مخفی من تحت خدا در ظاهر و باطن من رسانده و گوینده از جانب رسول
 اکرم صلی الله علیه و آله من موسی بن جعفر است فرمان بردار ابر و ایا که دارد
 ابر و کت که در عهد اسم بریح با راقی و قری در خود نیانتم زمانی نگذاشت که مرا

دلیل سی و هشتم

در کتاب شریف کمال الدین تالیف شیخ صدوق ره دارد که مروی از اهل
همدان گفت من از سفر برج بر میگشتم چند منزل راه که پیودیم بسیار خسته بودم
تدریج خوابیدم چون از خواب بیدار شدم از بی اثری از قافله نیافتم با محالیت اضطراب
و سرگردانی متوسل بامام زمان علیه السلام شدم ناگهان قصر عالی را مشاهده کردم
نزدیک رفتم خادم مرا قهر وارد کرد آتافانے نورانی مانند ماه تابان دیدم حضرت
فرمود میدانی من کیستم عرض کردم نه بخدا قسم فرمودند منم قائم آل محمد علیه السلام
که در آخر الزمان ظهور مینمایم و زمین را پر از عدل خواهیم نمود پس فرمود شما فلانکس
همدانی هستی عرض کردم بلی فرمودند میخوای بشهر رویا خود برگردی عرض کردم بلی
پس بجهادم اشاره فرمود خادم دست مرا گرفت و کیسه پولی بمن داد و چند قدم
همراه من آمد چشم بابادی افتاد فرمود میدانی اینجا کجا است عرض کردم شیب
باسواد همدان است فرمود اینجا اسد آباد است بر و بلاعت نگاه کردم
دیگر ادراک ندیدم وارد اسد آباد شدم و پولهای کیسه را شمردم چهل یا پنجاه
دینار بود پس از آنجا بهمدان رفتم و تا آن دینارها نزد ما بود غیر در بکشت داشتیم

در مکتب المعاجز ص ۲۹۹ - حقیقه الابره جلد دوم ص ۳۳۳ - بحار الانوار جلد ۱۱ ص ۲۴۴ کپانی

در اثبات الهدایه جلد اول ص ۲۹۹ - حقیقه الابره جلد دوم ص ۳۵۱ - ص ۲۹۹

اقتدار اہل بیت

دلیل سی و نہم

ابن بنیاتہ گوید خدمت سید الشہداء امام حسین علیہ السلام رسیدم
 عرض کردم ای آقا و مولائے من از شما یک راز پنهانی را میخواهم سؤال نمایم یا اینکه
 من شما یقین کامل دارم و میدانم شما صاحب میباشید (سہوڑ سؤال نکردہ)
 امام فرمود ای ابن بنیاد ای گفتمگو پیغمبر را در مسجد قبا با ابی دون فرمودہ
 بشنوی عرض کرد بلی ہمین ارادہ را داشتم حضرت فرمود بر خیز چون حرکت کردم
 خودم را در خدمت حضرت نزد مسجد کوفہ دیدم بصورت من تبسمی نمود و فرمود
 ای ابن بنیاد برائے سلیمان بن داؤد مسخر شدہ بود در صبح و شام یک ماہ راہ
 را سیر میکرد و بامیشتہ از آنچہ بیلمان دادہ اند عنایت فرمودند عرض کردم
 واللہ راست فرمودی ای پیغمبر فرمود ما ہستیم کہ تمام علم کتاب و بیان
 آنچہ در آنست نزد ما است و آنچہ نزد ما است نزد هیچ کس نیست چون ما
 مخزن اسرار خدا ایم و ما ہستیم آل اللہ و وارثان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
 پس گفتیم الحمد للہ بر این نعمت و الطاف پروردگار و باز تبسمی بصورت من نمود

و فرمود داخل مسجد شو داخل مسجد مردم نزد حرم پشیم را دیدم که ردا را بخود
پیمیده داشته و امیر المؤمنین علیه السلام را دیدم پیشه‌های لباسها را
گرفته و دیدم پیغمبر را روی پا و نموده و میفرماید تو و اصحاب تو با من در ابلیت من
ید رقتاری کردید بر شما با و لعنت من و لعنت خدا - (تواله بات اگلک صفر پر)



دلیل چهارم



بوالصیر گوید: خدمت امام باقر علیه السلام رسیدم و عرض کردم شما دارش
پیغمبرید؟ فرمود: آری، عرض کردم پیغمبر دارش ایستاد بود و هر چه آنها می دانستند
میدانست؟ فرمود: آری

عرض کردم شما می توانید مرده را زنده کنید و کور مادر زاد را و پیر را معالجه کنید
فرمود آری باز خدا سپس فرمود: ابا محمد پیش بیا من نزدیکش رفتم
آنحضرت دست بچهره و دیده من مالید که من نور شید و آسمان و زمین و خانه ها
و هر چه در شهر بود دیدم بمن فرمود می خواهی که اینچنین باشی در روز
قیامت در سود و زیان با مردم شد یک باشی یا آنکه بحال اول برگردی و دیگر
بهشت روی؟ گفتم می خواهم چنانکه بودم برگردم باز دست بچشم من کشید و
بحال اول برگشتم پس من این حدیث را یا بن ابی عمیر گفتم، او گفت
من گواهی دهم که این موضوع درست است چنانکه روز روشن درست است

علل الربعة

علت موجودات

حضرات محمد و آل محمد علیهم السلام در مقام اعلی علل اربعه هستند باین نظر است که بین علت و معلول شباهت و تناسبی باید دارد مثلاً آتش که علت سوختن است صاحب گرمی است که می سوزد و تناسبی با سوختن دارد و این که علت سرد شدن اشیاء مجاور آنست صاحب سردی است و تناسبی با سرد شدن دارد و اگر بگوئیم که ذات خداوند علت موجودات است باید اثبات شباهت و تناسبی بین خداوند و خلق او بکنیم و حال آنکه خداوند منزّه از شباهت با مخلوقات است این است که علت و معلول بر دو را خلق خدا مبدانیم و چون علت مقدم بر معلول است و محمد و آل محمد علیهم السلام اول خلق

بقیه حاشیه

سابقه حواله جات

مطبوعه ایران

ص ۲۴۹

الذمعة السکیم

مطبوعه کویت

ص ۱۲۵

مصحف الابرار جلد دوم

مطبوعه ایران

ص ۲۴۵

مدینه المعافیه

و مقدم بر همه هستند ایشانرا علت خلق میدانیم و نه آنکه از پیش خود میگوئیم
و همین دلیل عقلی اکتفا میکنیم بلکه بدلیل فرمایشات خودشان این سخن را
میگوئیم و بدلیل عقلی هم از جهت مطابقت آن با نقل استدلال میکنیم و از جمله
اولیه نقلیه فرمایش حضرت ابی عبد الله علیه السلام است فرموده اند از عوالم
عن ابی عبد الله علیه السلام فی حدیث دخی علت الوجود یعنی ما یم علت وجود
و اندامانی بوسی روایت فرموده اند: سمع ابو عبد الله علیه السلام يقول نحن
السبب بنکم و بین الهمد یعنی شنیده شد که میفرمود حضرت ابو عبد الله ما یم
بین شما و بین خدا و از زیارت ندبه معروفه روایت فرموده اند
سما من شیء منا الا و انتم لہ السبب یعنی نیست چیزی از ما مگر آنکه شما
سبب آیند و از فصل الخطاب از امیر المومنین علیه السلام روایت فرموده اند
در حدیث اعرابی قال یا مولای و لما العقل قال جوهر دراک محیط بالاشیاء
من جمیع جهات یا عارف بشی قبل کونه فهو علت الوجود و نهایت المطالب
یعنی عرض کرد عقل چیست فرمود جوهری است درک کننده محیط است چیزی را
از جمیع جهات آنها عارف است بشی قبل از کونش پس آن علت موجودات
است و نهایت مطالب است و این عقل که علت موجودات است چنانچه
در حدیث جابر خواهد آمد از نور پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله خلق شده و
پس حکما کلیات عقل را چهار تا شمرده اند علت مادی و علت فاعلی و علت
مادی و علت مادی ما هم ایشانرا علت اولیه خوانده ایم و بر هر یک از احادیث
خودشان دلایل خاصه ای داریم

علت غائی مخلوقات

عن ابی عبد الله علیه السلام فی حدیث رکن علیت الوجود
یعنی از حضرت ابی عبد الله است در حدیثی و ما یم علت و تو دیوار حدیث معراج
است از رسول خدا صلعم که خداوند خطاب بآن بزرگوار و آنرا معصومین میفرماید
فلولکم ما خلقت الدنیا و الاخرة و الجنة و النار یعنی پس اگر شما نبودید خلق
نمیگردد دنیا و آخرت و نه بهشت و آتش را و در حدیث دیگر است اذ انما خلقت
خداوند بآدم فرمود **فلولکم خمسة من ولولکم لولاهم ما خلقتک و لا خلقت**
الجنة و لا النار و لا العرش و لا الکرسی و لا السماء و لا الارض و
لا الملائكة و لا الجن و الانس الخ یعنی آن جماعت پنج نفر از اولاد بهشتند
اگر آنها نبودند خلق نمیگردد تو را و خلق نمیگردد بهشت و نه آتش و نه عرش و نه کرسی
و نه آسمان و نه زمین و نه ملائکه و نه جن و انس را و حضرت امیر المومنین در نامه ای به
معاویه مرقوم فرمودند **فاذا ضلح ربنا و الناس بعد ضلح لنا** پس هر آنیکه ما
ضلح پروردگارمان ستم و مردم بعد از آن ضلح میکنند بر آنچه ما و از آن حضرت
است در خطبه ای و جمع الرسل و الملائكة و الارواح خلق الملقنا یعنی و بهم پیوند
و ملائکه و ارواح خلق شده اند محبت خلق ما و از این احادیث بر روشن نصف
آشکار میشود که ایشانند علت غائی خلق و اما آنچه که خداوند فرموده و ما خلقت

الجن و الانس الا ليعبدون یعنی خلق نکردم جن و انس را مگر در پستی آنکه

عبادت کنند مرا

۱- محفاتیة النعمان ترجمه غایة المرام ۱۴۱۴ هـ بحار الانوار جلد نهم ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴۰۳، ۱۴۰۴، ۱۴۰۵، ۱۴۰۶، ۱۴۰۷، ۱۴۰۸، ۱۴۰۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۱، ۱۴۱۲، ۱۴۱۳، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵، ۱۴۱۶، ۱۴۱۷، ۱۴۱۸، ۱۴۱۹، ۱۴۲۰، ۱۴۲۱، ۱۴۲۲، ۱۴۲۳، ۱۴۲۴، ۱۴۲۵، ۱۴۲۶، ۱۴۲۷، ۱۴۲۸، ۱۴۲۹، ۱۴۳۰، ۱۴۳۱، ۱۴۳۲، ۱۴۳۳، ۱۴۳۴، ۱۴۳۵، ۱۴۳۶، ۱۴۳۷، ۱۴۳۸، ۱۴۳۹، ۱۴۴۰، ۱۴۴۱، ۱۴۴۲، ۱۴۴۳، ۱۴۴۴، ۱۴۴۵، ۱۴۴۶، ۱۴۴۷، ۱۴۴۸، ۱۴۴۹، ۱۴۵۰، ۱۴۵۱، ۱۴۵۲، ۱۴۵۳، ۱۴۵۴، ۱۴۵۵، ۱۴۵۶، ۱۴۵۷، ۱۴۵۸، ۱۴۵۹، ۱۴۶۰، ۱۴۶۱، ۱۴۶۲، ۱۴۶۳، ۱۴۶۴، ۱۴۶۵، ۱۴۶۶، ۱۴۶۷، ۱۴۶۸، ۱۴۶۹، ۱۴۷۰، ۱۴۷۱، ۱۴۷۲، ۱۴۷۳، ۱۴۷۴، ۱۴۷۵، ۱۴۷۶، ۱۴۷۷، ۱۴۷۸، ۱۴۷۹، ۱۴۸۰، ۱۴۸۱، ۱۴۸۲، ۱۴۸۳، ۱۴۸۴، ۱۴۸۵، ۱۴۸۶، ۱۴۸۷، ۱۴۸۸، ۱۴۸۹، ۱۴۹۰، ۱۴۹۱، ۱۴۹۲، ۱۴۹۳، ۱۴۹۴، ۱۴۹۵، ۱۴۹۶، ۱۴۹۷، ۱۴۹۸، ۱۴۹۹، ۱۵۰۰، ۱۵۰۱، ۱۵۰۲، ۱۵۰۳، ۱۵۰۴، ۱۵۰۵، ۱۵۰۶، ۱۵۰۷، ۱۵۰۸، ۱۵۰۹، ۱۵۱۰، ۱۵۱۱، ۱۵۱۲، ۱۵۱۳، ۱۵۱۴، ۱۵۱۵، ۱۵۱۶، ۱۵۱۷، ۱۵۱۸، ۱۵۱۹، ۱۵۲۰، ۱۵۲۱، ۱۵۲۲، ۱۵۲۳، ۱۵۲۴، ۱۵۲۵، ۱۵۲۶، ۱۵۲۷، ۱۵۲۸، ۱۵۲۹، ۱۵۳۰، ۱۵۳۱، ۱۵۳۲، ۱۵۳۳، ۱۵۳۴، ۱۵۳۵، ۱۵۳۶، ۱۵۳۷، ۱۵۳۸، ۱۵۳۹، ۱۵۴۰، ۱۵۴۱، ۱۵۴۲، ۱۵۴۳، ۱۵۴۴، ۱۵۴۵، ۱۵۴۶، ۱۵۴۷، ۱۵۴۸، ۱۵۴۹، ۱۵۵۰، ۱۵۵۱، ۱۵۵۲، ۱۵۵۳، ۱۵۵۴، ۱۵۵۵، ۱۵۵۶، ۱۵۵۷، ۱۵۵۸، ۱۵۵۹، ۱۵۶۰، ۱۵۶۱، ۱۵۶۲، ۱۵۶۳، ۱۵۶۴، ۱۵۶۵، ۱۵۶۶، ۱۵۶۷، ۱۵۶۸، ۱۵۶۹، ۱۵

منافاتی با آنچه گذشت ندارد و چه آنچه در تفسیر آیه از حضرت سید الشهدا علیه السلام
 رسیده است مراد از عبارت معرفت است عرض میکنم معرفت ذات خداوند
 محال و متمنع است و کلامی بمعنی است و معنی معرفت شناسختن صفات است
 و آن بزرگواران اسما و صفات خداوندند و خداوند خواسته که از راه خداوند
 شناخته شود و خلق را خلق فرموده که نورانی اسما و صفات در آنها ظاهر شود
 و هر یک بر آن خود حکایت از آن نور معرفت او را حاصل کنند و این است معنی
 آنچه حضرت صادق علیه السلام در حدیثی فرمودند: بنا عرفت الله و بنا عبد الله
 و لولانا ما عبد الله یعنی ما شناخته شد خداوند و بنا عبادت کرده شد خداوند
 و ما یم دلالت کنندگان بر خداوند و اگر ما نبودیم خداوند عبادت نمی شد و این
 است معنی آنچه در زیارت میوایم من عرفکم بعد عرف الله یعنی برگزین ما را
 شناخت پس تحقیق خدا را شناخته است و این است معنی حدیث قدسی
 کنت كنزاً مخفياً فاحیت ان اعرفنی فخلقت الخلق لی اعرفنی یعنی من
 گنج پنهانی بودم پس دوست داشتم که شناخته شوم پس خلق کردم خلق را
 که شناخته شوم و شناخته شدن او بطور نور اسما و صفات او یعنی نور محمد
 و آل محمد علیه السلام است در هر چیز و این نور است که در همه چیز ظاهر
 شده و بآن تسبیح و عبادت خداوند را مینمایند و علت نمانی بر چیزهای نوری است
 که از نور عظمت خداوند یعنی محمد و آل محمد علیه السلام در او حاضر شده و بآن
 موجود شده و برائے او معرفت خداوند حاصل شده و عبادت پروردگار خود را
 کرده است و وجودی که در هر موجودی آنرا ملاحظه مینماید نور آن مقام اول ما

خلق الہی است و اثر و معلول او است چنانچہ در حدیث گذشت کہ ایشانند
علت وجود و مصداق شعر شاعر در این جا است کہ میگوید :-

در ہر چہ نظر کردم سیمائی تو می بینم

سرماے سرافرازاں در پائے تو می بینم

و این نور نور کون و وجود است کہ در ہمہ خلق ہم مومن و ہم کافر ظاہر شدہ است
و اختصاص بخواباں و مومنین ندارد و اگر نور وجود در کفار و بدعاں ظاہر نمیشد
اصلاً بوجود نمی آمدند و ہمہ کائنات ریزہ نور خون احسان آن مقام اول ما

خلق الہی ہستند و این است یکی از معانی آنچہ در زیارت جامعہ کبیرہ میخوانیم
طائفاً کل شریف لشرفکم و بیخ کل متکبر بطاعتکم و خضع کل جبار
لفضلكم و زل کل شیء دلكم ، یعنی تواضع شدہ است ہر شریف برائے

شرف شما و اقرار کردہ است ہر متکبر برائے طاعت شما و خاضع شدہ است
ہر جباری برائے فضل شما و ذلیل شدہ است ہر چیزی برائے شما عرض میکنم

ہمہ این ما بواسطہ احتیاجی است کہ ہر چیز دکی بوجود خود دارد و در خود احساس
این احتیاج را میکند اگرچہ کہ نداند وجودش از فضل نور کیست و این
احساس باعث حضور و اعتراف و ذلت او است





علت فاعلی

در اینکه ایشان علت فاعلی میباشند و اول احادیث آنرا ذکر میکنم .
 سمع ابو عبد الله عليه السلام يقول نحن السبب بينك وبين الله عز وجل^ط
 یعنی شنیده شد که حضرت ابی عبد الله علیه السلام میفرمود ما بین سبب بین شما و بین
 خداوند عز و جل در ندیده معروفه است .

فما شئنا الا وانتم له السبب واليد السبيل^ط ، یعنی نیست چیزی از
 ما مگر آنکه شما هستید برائے آن سبب و راه بسوی او حضرت صادق علیه السلام
 در حدیثی فرمودند ، ای اهل ان یکبری الاشياء الا بالاسباب ، یعنی با فرمود
 است خداوند که جاری بفرماید چیزی را مگر با اسباب و در حدیث است از
 حضرت باقر علیه السلام از قول خداوند ،
 فانتم خيار خلقی واحبائی و کلماتی و اسمائی الحسنى و آياتی الکبرى^ط

له كفاية المصنوع ص ۴۶

لا كفاية المصنوع ص ۴۷

ص ۳۳ صحیفه الابراہیم جلد ۱ ص ۱۹۰ مدینة المعابر ص ۱۵۲ روضة الانوار ص ۲۸

بحار الانوار جلد ۲ ص ۲۵۱

یعنی پس شاید نیکان خلق من درویشان من و کمالات من و اسمای نیکوی
 من و اسباب من و آیات بزرگ من و از هم این احادیث معلوم میشود
 که خداوند همه افعال را بر دست ایشان جاری فرموده و ایشان را سبب و
 علت و فاعل آن افعال قرار داده و در توفیق ریع است از حضرت
 صاحب الامر عجل الله فرجه و نحن ضایع ربنا و الخلق ضایعنا یعنی ما یم ضایع
 پروردگار ما و مخلق ضایع ما هستند و در حدیثی از حضرت باقر علیه السلام است
 و نحن سبب خلق الخلق یعنی ما یم سبب خلق خلق

از حدیث مفصلی از مفصلی از حضرت صادق علیه السلام در فضائل امیرالمومنین علیه السلام
 روایت فرموده اند ، تلك الصورة هیولی المیولات و فاعلة المقولات و اتق
 الحركات تلك ، یعنی و آن صورت (یعنی صورت انزعیه امیرالمومنین علیه السلام
 که منزله از کثرات دانیه است) هیولای هیولات و فاعل مفعول ما و اصل حرکات
 و علت هر علتی است و آن صریح است در اینکه ایشان علت فاعلی هستند
 و مراد ما از علت فاعلی بودن ایشان این نیست که نفوذ بالله باستقلال کاری
 میتوانند بکنند یا شریک خداوند در اجرائی افعال یا وکیل اویند که اذن از او
 بگیرند و بول دقوة خود کاری انجام میدهند چه اینها همه کفر است و آنچه ما میگوئیم
 این است که خداوند آن مقام اول ما خلق المعنی را سبب اجرائی افعال خود
 و سبب الاسباب و صفت فاعلی خود قرار داده است و صفات فعلی و افاعلشان
 همه خلق اویند ، و الله خلقکم و ما تعملون ، و نسبت فعلی به سبب با اعتقاد

با اینکه فاعل خداوند عالم است جل شانّه باینکه است و آیات قرآن و اخبار
 آل محمد علیهم السلام شاید این مطلب است و از آنجمله است فرمایش
 امیر المؤمنین علیه السلام در تفسیر این آیات شریفه
 الله يتوفى الانفس حين موتها و آیت يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم
 و آیت تو فمد رسلنا و آیت تتوفاهم الملائكة طيبين و آیت الذين تتوفاهم
 الملائكة ظالمى انفسهم که خداوند در آیه اول توفى یعنی میراندن را بخود
 نسبت داده و در آیه دوم بملك الموت و در آیه سوم به رسولان و در آیه
 چهارم و آیه پنجم به ملائکه نسبت داده در تفسیر این آیات آن حضرت فرمود
 فهو تبارك و تعالى اجل و اعظم من ان يتوفى ذلك بنفسه و فعل رسله
 و ملائكته فعله لانهم بامره يعملون الى ان قال عليه السلام و ملك الموت
 اعوان من ملائكة الرحمة و النعمه يصعدون عن امره و فعلهم و كلمها يأنونه
 منسوب اليه و اذا كان فعلهم فعل ملك الموت و فعل ملك الموت فعل الله
 لانه يتوفى الانفس حين موتها على يد من يشاء و يعطى و يمنع و يشيب و
 يعاقب على يد من يشاء و ان فعل امناؤه فعله كما قال و ما تشاؤون الا ان
 يشاء الله له یعنی پس او (خداوند) تبارك و تعالى اجل و اعظم از آن است
 که بنفسه متوفى میراندن شود فعل رسولان او و ملائکه او فعل او است از ملائکه
 رحمت و نعمت که اطاعت امر او را میکنند و فعل آنها و هر چه که میکنند منسوب
 باد (ملك الموت) است پس فعل آنها فعل ملك الموت است و فعل

ملک الموت فعل خداوند است زیرا که او است که میسیر اند نفسهارا در هنگام مرگشان بر دست هر کس که میخواهد و عطا میفرماید و منع میفرماید و ثواب میدهد و عقاب میکند بر دست هر که میخواهد و بر اینیه فعل اثناء و فعل او است چنانکه فرموده و نمیخواهید مگر آنکه خدا میخواهد و در این حدیث تامل فرمائید و بینید نسبت دادن فعل بملئکه و رسل و اثناء خداوند عین نسبت فعل به خداوند است و ایشان صفت منسوب الیهی خداوندند و خواست خداوند خواست ایشان است و خواست ایشان خواست خداوند و باز حدیثی دیگر که شاید برای عمر ایضاً است روایت میکنم حضرت ابی عبداللہ علیہ السلام در تفسیر قول خداوند

فَلَمَّا آسَفُونَا وَلَكِنَّهُ لَقَدْ يَلْقَىٰ يَوْمَ الْآخِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مُسْرِفِينَ
فَجَعَلَ رِضَاهُمْ رِضًا لِنَفْسِهِ وَسَخَطَهُمْ سَخَطًا لِنَفْسِهِ لَأنَّهُ جَعَلَهُم الدَّعَاةَ إِلَيْهِ وَ
الْإِدْلَاءَ عَلَيْهِ فَلَزَّكَ صَارَ وَكَذَلِكَ وَلَيْسَ أَنْ ذَكَرَ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ كَمَا يَصِلُ إِلَى
خَلْقِهِ لَكِنْ هَذَا مَعْنَى مَا قَالَ مِنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَالَ مِنْ أَهَانٍ لِي وَلِيَا فَقَدْ بَارَزَنِي
بِالْعَاقِبَةِ وَدَعَانِي إِلَيْهَا وَقَالَ مَنْ يَطْعُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ قَالَ أَنْ الَّذِينَ
يَبَايَعُونَكَ أُنْمَا يَبَايَعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَكُلُّ هَذَا وَشِبْهِهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
نَكَ وَهَكَذَا الرِّضَا وَالْغَضَبُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا يَشَاكِلُ ذَكَرَ وَلَوْ كَانَ يَصِلُ
إِلَى اللَّهِ الْأَسْفَ وَالضَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَهُمَا وَأَنْشَأَهُمَا لِحَاجَاتِ تَقَايُلِ هَذَا أَنْ يَقُولَ
أَنْ الْخَالِقَ يَبِيدُ مَا لَا نَزْدَادُ خَلَّ الْغَضَبُ وَالضَّجْرُ ذَهْلُ التَّفْسِيرِ وَإِذَا ذَهْلُ التَّفْسِيرِ
لَمْ يَوْمَنْ عَلَيْهِ الْأَبَادَةَ ثُمَّ لَمْ يَعْرِفْ الْمَكُونُ مِنَ الْمَكُونِ وَلَا الْقَادِرُ مِنَ الْقَادِرِ عَلَيْهِ
وَلَا الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ عَلَوَا كَيْفِي بَلْ هُوَ الْخَالِقُ وَلَا شَيْءَ
لَا حَاجَةَ فَإِذَا كَانَ لَا حَاجَةَ اسْتَحَالَ الْحَدُّ وَكَيْفَ نَبِيْنَا فَعَمَّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ بِهِ

یعنی ہر اینہ خداوند عزوجل محزون نمیشود مثل محزون شدن ماد لکن او خلق فرموده
 است ادیائی برائے خودش کہ محزون میشود و خوشنود میشوند و انہا مخلوقند و
 مرلوب پس قرار داده است رعایت انہا را رعایت خودش و سخط انہا را سخط
 خودش زیرا کہ او انہا را دعوت کنندگان بسوئی او قرار داده و دلالت کنندگان
 بر او پس باین بہت چنیں شدند و نہ این است کہ (رضاء و سخط) بخدا میرسد
 آنطور کہ بخلقش میرسد لکن این معنی آں چیزائی است کہ از این قبیل فرموده
 و تحقیق فرموده است ہر کہ امانت کند بدستی از من پس تحقیق مرا جنگ
 طلبیدہ و مرا جنگ خواندہ و فرمودہ و ہر کس اطاعت کند رسول را پس تحقیق
 خدا را اطاعت کردہ و فرمودہ ہر اینہ کسانی کہ بیعت میکنند با تو ایں است و ہر
 ایں نیست کہ با خدا بیعت میکنند دست خدا بالائی دست ایشان است پس
 ہمہ ایں و شبہ ایں بطوری است کہ برائے تو ذکر کردم و ہمچنین است رضاء
 غضب و غیر آں دو از چیزائی کہ مثل ایں است و اگر محزون و ملالت بخدا
 میرسد و حال آنکہ او آں دو را خلق فرمودہ و ایجاد کردہ جایزہ بود برائے گویندہ
 ایں کہ بگوید ہر اینہ خالق روزی ہلاک میشود زیرا ہر گاہ غضب و ملالت بر او وارد
 شود تفسیر بر او وارد میشود و اگر تفسیر بر او وارد شود ایمن از ہلاکت نمیشود
 و ایجاد کنندہ و ایجاد شدہ و قادر از مقدور و خالق از مخلوق شائستہ نمیشود
 برتر است خداوند از ایں سخن برتری بزرگی بلکہ او است خالق چیزائی نہ برائے
 حاجتی و دقتیکہ برائے حاجتی نباشد محال میشود حد و کیف در او پس بفہم انشاء اللہ
 عرض میکنم اگر در ایں دو حدیث شریف بدقت تامل فرمائید ابواب بزرگی از
 معرفت برایتان گشودہ میشود و تنزیہ و تقدیس خداوند را از روی معرفت
 نواید نمود و او را از ہر نوع مشابہت و مجالستی با مخلوقات منزہ خواهید

دانست و بقیاس بر مخلوقات چیزی در باره خداوند اعتقاد ننخواید و زید
 و خوابید دانست که رمنا و غضب و هر نوع فعلی از ذات خداوند سر نمیزند
 چه سر زدن افعال مختلفه لازمه اش حصول تفسیر و رزات او است و تفسیر از شان
 حوادث است نه ذات قدیم و تعدد افعال از لوازم کثرات است و کثرات
 همه مخلوق خداوندند و مبدء هر فعلی صفتی است خاص آن فعل و مناسب آن
 فعل و فعل دیگر از مبدء آن فعل سر نمیزند مثلاً فعل کتابت مبدءش صفت
 ناطق بودن ثنائیت و با صفت ناطقیّت نمیشود نوشت و با صفت کاتب
 بودن نمیشود سخن گفت و اشیا که یک صفت با فعل دارند فقط یک کار
 از آنها سر میزنند و کار دیگر از آنها سر نمیزند و آنها که چند صفت دارند کارهای
 بعد و صفاتشان از آنها سر میزنند نه بیشتر مثلاً آتش که صفت سوزندگی و
 روشن کنندگی را دارد با صفت سوزانندگی نمیتواند چیزی را سوزد کند و با صفت روشن
 کنندگی نمیتواند چیزی را تاریک کند و بنا برین افعالی که در ملک جاری میشوند
 هر یک مبدءی دارند و عدد آن مبادی بعد از آن افعال است و هر مبدءی
 صفتی است برائے موصوفی و فاعل آن است و آن موصوفها هم باز صفاتی
 هستند برائے موصوف بالاتر می تا میرسد بیلا تریج درجه خلق که آن موصوف
 بهمه صفات است و همه افعال تنزلات او هستند و او است اول خلق و فاعل
 و موصوفی بالاتر از او نیست و او ذاتی است فوق همه ذات و محمد و آل محمد
 علیه السلام آن ذات و آن مقامی است که در آنجا نور واحدند و قائم مقام
 خداوند در خلق و ایشانند آن اولیاء که خداوند آنها را برائے خود خلق فرموده
 و رضائی آنها را رضائی خود قرار داده و سخط آنها را سخط خود قرار داده و خواست
 آنها را خواست خود قرار داده و افعال آنها را افعال خود قرار داده و

اطاعت آنها را اطاعت خود قرار داده و معصیت آنها را معصیت خود قرار داده و اکرام آنها را اکرام خود قرار داده و امانت بآنها را امانت خود قرار داده و خلاصه هر معامله ای بآنها را معامله با خود قرار داده و هر یک از اینها که عرض کردم اشاره به حدیثی از احادیث است و این است مراد ما از علت فاعلی بودن آن بزرگواران در مقام اعلی و ایشان را از مخلوقیت و بندگی برائے خداوند بالا نبرده ایم و علوی در باره ایشان نکرده ایم و هر چه گفته ایم از فرمایشات خودشان گفته ایم و لکن سخنها چون بوفق منزل افتاد در افهام خلایق مشکلی افتاد

علت مادی

در آنکه ایشان علت مادی مخلوقاتند و ابتدا بذكر احادیث مینمایم قال امیرالمؤمنین

علیه السلام

القول فر استر المؤمن فانه ينظر بنور الله قيل قلقت يا امير المؤمنين كيف ينظر بنور الله قال عليه السلام لاننا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من شعاع نورنا له یعنی فرمود امیرالمؤمنین علیه السلام بپرسش از فرست مؤمن پس هر آینه او با نور خدا نظر میکنند پس عرض کردم ای امیر مؤمنان چگونه نظر میکنند با نور خدا فرمود علیه السلام برائے اینکه خلق شده ایم ما از نور خدا و خلق شده اند شیعه ما از شعاع نور ما و لفظ من در عربی برائے بیان ماده

است مثلا میگویند خاتم من نفسته، یعنی ماده آن نقره است و در اینجا هم که
فرمودند شیعه ما از شعاع نور ما خلق شده اند یعنی ماده شیعه شعاع نور
آل محمد است علیم السلام و مراد ما از علت مادی بودن آن بزرگواران
همین است نه آنکه بگوئیم ماده شیعه عین ماده آن بزرگواران است بلکه
شعاع نور ایشان ماده شیعه است حضرت ابی جعفر علیه السلام در حدیثی فرمودند
ثم خلق شیعتنا و انما سموا شیعة لانهم خلقوا من شعاع نورنا،
یعنی پس خلق فرمود شیعه ما را و ما را نامیده شده اند بشیعه چون آنها خلق
شده اند از شعاع نور ما حضرت پنجم صلی الله علیه و آله میفرمود خلقت من
خلقت من نور الله عز وجل و خلق اهل بیتی من نوری و خلق محبهم من
نورهم یعنی خلقت شدم از نور خداوند عز وجل و خلق فرمود خداوند اهل بیت
مر از نور من و خلق فرمود دوستان ایشان را از نور ایشان، حضرت پنجم
صلی الله علیه و آله در حدیثی به عباس فرمودند

خلقنا الله نحن حیث لا سماء مبینة و الارض مدحیة و لا عرش و لا تخت
و لا نادر کنا نبیر حین لا تسبیح و نقد سر حین لا تقدیس فلما اراد الله
بد الصنعة قتی نوری فخلق من العرش نور العرش من نوری و
نوری من نور الله و انا افضل من العرش ثم قتی من نور ابن ابی طالب
و نور ابن ابی طالب من نور الله و نور ابن ابی طالب افضل من منکة و قتی نور
ابنتی فاطمة فخلق من السموات و الارض من نور ابنتی فاطمة و نور فاطمة

من نور الله و نور فاطمه افضل من السموات والارض ثم تنق نور الحسن
فخلق من الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن و نور الحسن من
نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم تنق نور الحسين فخلق من الجنة
والجور العين فنور الجنة والجور العين من نور الحسين و نور الحسين من نور الله
والحسين افضل من الجنة والجور العين رله

یعنی خلق فرمود ما را خداوند جانی (یا وقتی) که نه آسمان نباشد ای بود و نه زمین کشیده
شده ای و نه عرش و نه بهشتی و نه ناری تبیح میکردم و در وقتیکه تبیحی نبود و
تقدیس میکردم و در وقتیکه تقدیس نبود پس چون خداوند اراده فرمود ابتداء
صنعت را شکفت نور مرا پس خلق فرمود از آن عرش را پس نور عرش از نور
من است و نور من از نور خدا است و من افضل از عرشم پس شکافت نور
پس را بی طالب را پس خلق فرمود از آن ملائکه را پس نور ملائکه از پس را بی
طالب است نور پس را بی طالب از نور خدا است و نور پس را بی طالب
افضل از ملائکه است و شکافت نور و ختم فاطمه را پس خلق فرمود از آن
آسمانها را و زمین را پس نور آسمانها و زمین از نور و ختم فاطمه است
نور فاطمه از نور خدا است و نور فاطمه افضل از آسمانها و زمین است
پس شکافت نور حسن را پس خلق فرمود از آن شمس و قمر را پس
نور شمس و قمر از نور حسن است و نور حسن از نور خدا است و حسن
افضل از شمس و قمر است پس شکافت نور حسین را پس خلق فرمود
از آن بهشت و جور العين را پس نور بهشت و جور العين از نور حسین

است و نور حسین از نور خدا است و حسین افضل از بهشت و نور العین
 است و چنانچه ملاحظه میفرمایید سه حدیث اول در باره این است که
 شعیان و دوستان از نور ایشان خلقت شده و ماده آنها نور ایشان
 است و حدیث اخیر دلالت دارد که عرش و ملائکه و آسمانها و زمین و
 شمس و قمر و جنت و نور العین از نور ایشان خلقت شده اند و آسمانها
 و زمین شامل مواد همه مواد بین آنها میشود و خداوند مخلوق را از
 قبضاتی از زمینها و آسمانها خلقت فرموده و بنا بر این مواد همه قبضات
 از نور ایشان است و احادیث آن عام تر از این احادیث هم داریم
 حضرت ابی جعفر علیه السلام در حدیثی فرمودند در صفت خداوند
 دکان خالق و لا مخلوق فاول شیء خلقه الشیء الذی جمیع الاشیاء منه
 یعنی خداوند خالق بود و مخلوق نبود پس اول چیزی که خلق کرد خلقتش
 آن شیء بود که همه اشیاء از آنند و آن اول چیز نور حضرت پیغمبر است
 صلی الله علیه و آله که همه اشیاء از آن پدید آمده اند و فرمایش حضرت
 پیغمبر است صلی الله علیه و آله در حدیث بابن عباس و آن این است
 ان الله خلقني وعليه من نور واحد قبل خلق آدم بهذه الهدية ثم قسمت
 نصفين ثم خلق الاشياء من نوري و نور علی علیه السلام ر ۱
 یعنی هر این دو خداوند خلقت فرمود مرا و علی را از نور واحدی پیش از خلق
 آدم باین مدت (چهل هزار سال) پس آنرا بدو نصف قسمت فرمود پس
 خلق کرد اشیاء را از نور من و علی علیه السلام و لفظ اشیاء عام است

و شامل همه از خوب و بد میشود و این در مقام کون است که همه امت
 واحده هستند و تا صفت ایمان یا کفر بخود نگرفته اند نه خوبند و نه بد و
 همان وجودی که دارند که ماده آنها است از نور مقام اول ماخلق اللهی
 است و آن بر پا هستند و از این نظر است که گفته میشود آن بزرگواران
 علت مادی هستند چه چنانچه در حدیث گذشت ایشان علت وجود هستند
 و اما در مقام شرع و نسبتا و پیدایش خوب و بد خوبی خوبان از شرع
 نور ایشان یعنی نور مقام قطبیت و رسالت و امامت ایشان است و بدی
 بدان از ظل ظلمت اعداء ایشان چنانچه فرموده اند

نحن اصل کل خیر و من فرود عنا کل جر ، یعنی ما بنم اصل هر خیری و از
 فرود ما است هر نیکی و فرمودند ، اعدائنا اصل کل شیء و من فرودهم کل
 فاحش ، یعنی دشمنان ما اصل هر شری هستند و از فرود آنها است هر
 فاحشه ای و در مقام کون قبل از ظهور شرع و ایمان و کفر همه امت واحده هستند
 چنانچه خداوند میفرماید ، کان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين
 یعنی مردم است واحده بودند پس خداوند فرستاد پیغمبران را که بشارت دهندگان و
 ترسانندگان باشند در مقام کون هم همه محتاج به عطای پروردگارند و خداوند
 عطای خود را از آنها منع نفرموده چنانکه فرموده است ،

كلما عند هؤلاء من عطاء و ربك معظور ، یعنی همه را مدد میرسانیم آنجماعت
 و آنجماعت را (یعنی مؤمنین و کفار را) و عطای پروردگار تو ممنوع نیست
 و اول عطای پروردگار نعمت وجود است که همه عطا فرموده و وجود هر چیز

ماده اوست و دست عطا خداوند و حمد و آل محمد علیهم السلام که آنها را علت وجود قرار داده و وجود هر موجودی از افضل نور ایشان است و در هر چیز که نظر میکنید اول وجود را می بینید و آن نور محمد و آل محمد است علیهم السلام که از نور خداوند است و دعا میخوانیم .

لایری فیما نور الا نورک ولا یسمع فیها صوت الا صوتک ، یعنی در آنها وجود است دیده نمیشود نوری جز نور تو و شنیده نمیشود صوتی جز صوت تو و این است مراد ما از علتی که در این مقام برائے ایشان اثبات میکنیم و انشاء الله از آنچه عرض شد این نکته هم برائے شما روشن شده که مثل قائلین بوحدهت موجود نیستیم که همه موجودات را از یک ماده میدانند که بصورت مائی مختلفه درآید و مثل آب دریا میزنند که بخار نمیشود و بصورت ابر میشود و تقطیر میشود و بصورت برف و باران میشود و جاری میشود و بصورت نهر میآید و بدریا

میریزد و بصورت دریا میشود و ماده همه این صورتهای را یکی میدانند ولی ما این عقیده را بر خلاف واقع و مذہب محمد و آل محمد علیهم السلام میدانیم و آنچه که میگوئیم و از فرمایشات ایشان استنباط کرده ایم این است که خلق از نور ایشان و نور نور ایشان و نور نور نور ایشان و همچنین تا آخر خلق خلق شده اند و ماده نور غیر از ماده منیر است مثل ماده نور آفتاب که غیر از ماده جرم قرص آفتاب است و مقتدیم که نور هیچ وقت از مقام خود بالا نمیرود و آفتاب نمیشود خلق هم هر یک در مقامی که هستند از مبدء وجود خود بالاتر نمیروند و سائل بالذات بچو قوت باعلائی بالذات نمیرسد و هیچ کس بمقام ایشان نمیرسد و ما هنا الاله مقام معلوم .

علت صوری

در بیان اینکه ایشان علت صوری خلق هستند و بعد از آنکه معلوم شد که ایشان علت مادی خلق هستند این شامل صورت هم میشود چه صورت چیزها محدود و بنیایات مواد آنها است و صورتها از کون موادیرون آمده اند و کمالات آنها هستند پس آنها هم پیدایششان بفعل وجود ایشان است و هر صورتی کمال از کمالات ایشان است که بر ماده ای از مواد ظاهر شده و از مجموع عالم همه کمالات ایشان ظاهر شده جز اینکه رو به هر طرف که بکشید رو بکمالی کرده اید و آنجا که همه کمالات ایشان که کمالات خداوند عالم است ظاهر شده وجود مقدس ایشان است در مقام رسالت و امامت و قطبیت که در هر عالم بحسب آن عالم ظاهر شده اند که اگر اهل آن عالم رو بآب بکشند رو به همه کمالات خداوند عالم بلکه رو بخداوند عالم کرده اند و در عالم مالمصورت انانیستی مشکم ظاهر شده اند و قائم نقایع خدایند در میان ما این است که رؤیت ایشان رؤت خداوند و دوستی ایشان دوستی خداوند و دشمنی ایشان دشمنی خداوند و اطاعت ایشان اطاعت خداوند و معصیت ایشان معصیت خداوند شده باری مراد ما از اینکه ایشان علل اربعه بلکه علت العلل هستند همین معانی است که در فرمایشات خود شان نگفته ایم و برائے اینکه قبول فضایل ایشان بر شما آسان شود، حدیثی نقل میکنم .

قیل لابی جعفر علیه السلام ان شیعتک تدعی انک تعلم کل ماء فی دجلة

وزنه و کما علی شاطئ دجلة فقال علیه السلام لی یقدر الله ان یفوض علم ذالک

إلى بعوضته من خلقه ام لا قلت نعم يقدر فقال انا احكم على الله تعالى من بعوضته

ومن اكثر من خلقه -

یعنی عمر من شد بحضرت ابی جعفر علیه السلام شیعہ شامعی هستند که شما میدانید هم
آبهای که در دجله است و وزن آنها را و ما بر ساحل دجله بودیم پس فرمود
علیه السلام بمن آیا خدا قادر است که علم آنرا به پشته ای از خلقش تفویض
فرماید یا نه عمر من کردم بلی میتواند پس فرمود من گرامی ترم بر خداوند تعالی
از پشته ای و از بیشتر از خلقش حال شما هم هر وقت فضیلتی و فضایل را شنیدید
که پذیرفتن آن بر شما مشکل شد از خود سؤال کنید که آیا خداوند قادر است
که چنین فضیلتی بخلق از خلائق خود بدهر یا نه مسلما جواب میدہید که بلی آنوقت
ملاحظہ کنید که آیا دلیل از کتاب خدا و اخبار اہلبیت علیہم السلام دارید
که چنین فضیلتی را خداوند به احدی از اعاذ خلق نداده اگر چنان دلیل دارید
بآن دلیل انکار کنید ولی اگر دلیلی ندارید دآن مطلب و قدرت خداوند
ہست و گویند ہم بر مطلب خود از آیات و اخبار دلیل میآورند بعضی استبعاد
دانیکہ سابق چنین مطلبی را شنیده و نمیدانستہ اید انکار نکنید و ہم بسیار
چیزها است کہ شما نمیدانید بلی اگر ادلم آن گویندہ برائے شما قانع کننده
نہود سکوت بفرمائید چه اگر انکار نمائید ای باسحق را ندانستہ انکار کرده اید

چنین مطلبی را نشنیده و نیدانسته اید انکار نکنید و چه بسیار چیزها است
که شما نمیدانید علی اگر اوله آن گوینده برای شما قانع کننده نبود سکوت بفرمائید چه
اگر انکار نمائید ای بسا حق را دانسته انکار کرده اید.

للشیخ البهائی قدس سره الله در قصیدته المعروفة
وسيلة الفوز والامان في مدح صاحب الزمان
صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين.

خلیفة رب العالمین وظله	علی ساکن الغبراء من کل دیار
باعلوم الوری فی جنب الجبرئله	کفره کف او کفمه منقار
باشرافها کل العوالم اشرفت	لها لآخ فی الکوئین من نورها الساری
ومقدره کل الصم نطقها	باخبارها فاهت الیه باخبار
حمام لو اسبع ابطاق تطابقت	علی نقض ما یقضیه من حکمه البجار
لکنس من ابراجها کل شامخ	وسکن من افلاکها کل دوار
ولا انتشرت منها الثواب خیفة	وعاف السوی فی سورها کل سیار
ایا حجة الله الذی لیس جاریه	بغیر الذی یرضاه سابق اقدار
ویا من مقالید الزمان بکفه	وناهیک من محب به خصه الباری

الیک البهائی الحق یرزفها

کفانیة میاسته القدم مغطار

وصلی الله علی محمد و آل محمد و اله الطاهرین
ولعنة علی اعدائهم وظالمهم ومنکری فضائلهم
ومبغضی موالیهم اجمعین فی یوم الدین و فرغ

من تسويد مولفة العبد المسكين السيد محمد
ابوالحسن بن السيد نذر حسين بن السيد نور الحسن
الموسوي المشهدي في يوم الخميس الثالث من
شهر جباوى الثانيه سنة ١٢٠٦ هـ من الحجرة النبوة على
مهاجرها والله افضل الصلوة اذكرى والسلام حامداً ومصلياً
مستغفراً -

دار التبليغ الجعفرية ص ٣٢٢ حكايا

پاکستان

مطبوعات

دار التبلیغ الجعفریہ

مظاہر اسماء وصفات الہیہ



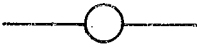
محل مشیت ایزدی



الامام المصلح



معرفت نفس الہیہ

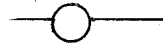


مظہر العجائب

اربعین در اثبات ولایت مہدوی



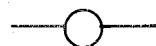
شواہد الولاہیت



برہان المبین فی نصرۃ العارفین



الصراط المستقیم سیریل



انوار العقائد

منشورات دار التبلیغ الجعفریہ پوسٹ بکس نمبر ۳۲ چکوال پاکستان